جرحى معارك الفتوح الإسلامية في عصر الراشدين

مع دراسة لأهم المصادر التي اعتمد عليها البحث

د/ فوزي محمد ساعاتي
قسم التاريخ - كلية الشريعة
جامعة أم القرى

المقدمة

إن دراسة رجالات القرن الأول الهجري تعد من أشرف الدراسات وأهمها وأجلها، وذلك لأنها تختص بالبحث فيما ينبغي أن يبرز من صفحات وصفحات من بطولات هؤلاء الذين اختارهم المولى جل شأنه لصحبة نبيه، ونشر دينه.

وقد قام الرسول صلى الله عليه وسلم بقيادة وتجهيز الغزوات والسرايا لنشر الدين الإسلامي. وبعد وفاته حمل هذه الأمانة خلفاؤه، فأرسلوا الجيوش لنشر الدين الإسلامي في المناطق المجاورة.

وحفلت كتب التاريخ بالكثير عن أخبار هؤلاء الأفذاذ، وخاصة أثناء سردها للمعارك التي خاضوها لنشر الإسلام، فهي تذكر أعداد المشاركين في المعارك وخاصة الكبرى والمهمة، منها، وأنهم يبلغون مئات الألوف، وكذلك تذكر بعضاً ممن استشهد أو أصيب من هؤلاء، وهم يبلغون المئات، بل الآلاف في بعض المعارك الكبرى.

وقد خلت المصادر من ذكر أسماء هؤلاء الجرحى إلا ما ندر مما حفزني ودفعني على قراءة بعض من الكتب التي تترجم لحياة هؤلاء الصفوة، واختياري للبعض نابع من كونها تحفل بالأهمية والأقدمية في التأليف، وبمئات الآلاف من التراجم لرجالات صدر الإسلام والاخبار عنهم، وهذه الكتب هي :

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ). واعتمدت في البحث على الطبعة الأولى، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٢٨هـ - والاستيعاب بحاشية الإصابة - . والإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والانساب للأمير ابن ماكولا (ت٤٦٣هـ). واعتمدت في البحث على النسخة المحققة من قبل عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني - الناشر محمد أمين دمج - بيروت - . وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ). واعتمدت في البحث على النسخة المطبوعة من قبل دار الشعب - القاهرة - وسير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٣٨هـ) واعتمدت في البحث على الطبعتين الأولى والثانية، دار الرسالة، بيروت، ١٤١٠هـ، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). واعتمدت في البحث على الطبعة الأولى، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٨هـ. .

وقد رتبت المصادر بحسب أقدمية الوفاة بالنسبة للمؤلف. ولكن بعد قراءة هذه المصادر صفحة صفحة لم أظفر بما كنت أؤمل نفسي بالظفر به على الأقل بمئات الجرحى في معارك عصر الراشدين، وعزيت نفسي بأنني ظفرت بالقليل - وذكر القليل خير من ترك الكثير - فعمدت إلى ترتيبهم حسب حروف الهجاء التي يبتدئ بها كل اسم.

كما دعاني إلى اختيار هذه الدراسة أني لا أعلم أن احداً في زماننا - حسب علمي - قد قام بدراسة هؤلاء وإفرادهم في مؤلف مع ترتيبهم حسب حروف الهجاء التي يبتدئ بها كل اسم.

التعريف اللغوي:

تعريف : جرح:

قال ابن زكريا(١) "جرح : الجيم والراء والحاء أصلان : أحدهما الكسب، والثاني شق الجلد . . . "

وقال ابن دريد : (٢) "وجرحتُ الرجل أجرحه جرحاً والجمع الجراح والجروح . . . "

وقال الزمخشري : (٣) "ج ر ح - جُرُوح، وجرَاح، وجراحةٌ ، وجرَاحات، وجَرَائحُ، وهو جَريحٌ، وهم جَرْحى . . . " .

وجاء في كل من الصحاح(٤)، والقاموس المحيط(٥) : "جَرَحَهُ جَرحاً، والاسم الجُرْحُ بالضم والجمع جُرُوحٌ . والجراحُ بالكسر جَمْعُ جراحَة ورَجُلٌ وامرأةٌ جَريحٌ ورجالٌ ونسوةٌ جَرْحى . . . " .

فضل الجريح في السنة:

لقد منح المولى جل شأنه جرحى المسلمين في المعارك ميزة، فهم يبعثون من قبورهم يوم القيامة تجرى الدماء من جروحهم، لونها لون الدم، وريحها ريح المسك . كما أخرج البخاري(٦) عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (والذي نفسي بيده لايُكْلَمُ - يجرح - أحدٌ في سبيل الله والله أعْلَم بمن يُكْلَمُ في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللونُ لونُ الدّم والريحُ ريحُ المسْك) .

وأخرجه مسلم في صحيحه(٧) بلفظين أولهما بلفظ البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لايُكلمُ أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يَثْعَبُ اللون لون دم والريح ريح مسك) .

وثانيهما بلفظ آخر :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كل كَلْم يُكلَمُهُ المسلم في سبيل الله ثم

تكون يوم القيامة كهيئتها إذا طُعنت تفجر دماً اللون لون دَم والعرْفُ عَرْفُ المسك...).

وأخرج الدارمي في سننه(٨) نص الحديث باختلاف طفيف في الصيغة من طريق أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من مجروح يجرح في سبيل الله عز وجل إلا بعثه الله عز وجل يوم القيامة وجرحه يدمى الريح ريح المسك واللون لون الدم).

كما أخرج كل من ابن حبان(٩) والبيهقي(١٠) نص الحديث وبزيادة لفظة (وجرحه يثعب دما). وفي البيهقي (وجرحه يثعب دما). من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً.

وأخرج ابن سعد(١١) من حديث كعب بن مالك "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد... (... لُفوهم في دمائهم فإنه ليس من جريح يجرح في الله إلا جاء جرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم، وريحه ريح المسك...)"...

المصادر التي اعتمدت عليها في البحث:

لما كانت مادة بحثي مقتبسة من الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، ومن الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا، ومن أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير، ومن سير أعلام النبلاء للذهبي، ومن الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر. كان لزاما عليّ أن أقدم سيرة ذاتية عن المؤلفين وعن الكتب التي اعتمدت عليها في البحث. وفي ترجمتي لهم (للمؤلفين) سوف أذكرهم مرتبين حسب اقدمية الوفاة.

ابن عبد البر:

نسبه ومولده:

هو: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم. أبو عمر

النَّمَرِيّ(١٢) الأندلسي القرطبي المالكي الحافظ المعروف بابن عبد البر(١٣).

مولده:

ولد في سنة ٣٦٨هـ في مدينة قرطبة من بلاد الأندلس.

ثناء العلماء عليه:

قال الحافظ الحُميدى(١٤): "أبو عمر فقيه حافظ مكثر، عالم بالقراءات، وبالخلاف في الفقه، وبعلوم الحديث والرجال، قديم السماع، كثير الشيوخ، ...".

وقال أبوعلى الغَسَّاني(١٥) - وهو الحسين بن محمد الجياني الأندلسى ت ٤٩٨هـ -: "... وكان مع تقدمه في علم الأثر وبصره بالفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والأخبار، ...".

وقال الوليد الباجي(١٦): "لم يكن بالأندلس مثل أبى عمر بن عبد البر في الحديث".

وقال أبوالوليد الباجي(١٧) أيضاً: "أبوعمر أحفظ أهل المغرب".

وقال ابن بشكوال(١٨): "إمام عصره وواحد دهره".

وقال ابن خلكان(١٩): "امام عصره في الحديث والأثر وما يتعلق بهما".

وقال الذهبي(٢٠): "كان إمامًا دَيِّنًا، ثقة، متقنا، علامة، متبحرا، صاحب سنة واتباع، ...".

وقال الذهبي(٢١) أيضاً: "كان حافظ المغرب في زمانه".

وقال اليافعي(٢٢): "... وكان له بسطة كبيرة في علم النسب مع تقدم من الفقه والأخبار والعربية".

وقال ابن فرحون(٢٣) - وهو إبراهيم بن على بن محمد ت ٧٩٩هـ -: "شيخ علماء الأندلس، كبير محدثيها في وقته، واحفظ من كان فيها لسنة مأثورة".

مؤلفاته:

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٢٤).
- العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم عن الحكماء والعلماء(٢٥).
- كتاب التقصي(٢٦) لما في الموطأ من المعاني.
- كتاب الاكتفاء(٢٧).
- كتاب جامع بيان العلم وفضله. (مطبوع).
- كتاب الكافي (مطبوع). - كتاب التجويد(٢٨).
- كتاب الدرر في اختصار المغازي والسير. (مطبوع).
- كتاب الشواهد في إثبات خبر الواحد(٢٩).
- كتاب البيان عن تلاوة القرآن(٣٠).
- كتاب بهجة المجالس وأنس المجالس. (مطبوع).
- كتاب أخبار أئمة الأمصار(٣١).
- كتاب جمهرة الأنساب(٣٢).

وفاته:

توفي في سنة ٤٦٣هـ في مدينة شاطبة من بلاد الأندلس.

كتابه الاستيعاب:

اسم الكتاب: اختلف المترجمون له وغيرهم ممن ذكروا الكتاب فسموه بأسماء مختلفة وهي: -

١ - الاستيعاب في أسماء الصحابة رضي الله عنهم(٣٣).

٢ - الاستيعاب في أسماء المذكورين في الروايات والسير والمصنفات من الصحابة والتعريف بهم وتلخيص أحوالهم ومنازلهم وعيون أخبارهم(٣٤).

٣ - الاستيعاب(٣٥).

والاسم المشتهر هو: الاستيعاب في معرفة الأصحاب - والنسخة التي

اعتمدت عليها في البحث هي على حاشية الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني - وكتابه هذا له مكانته المميزة بين الكتب التي أُلفت في الصحابة. وقد لاقى ثناء من ألفوا في هذا المجال فقال ابن حزم(٣٦): "٠٠٠٠، وجمع في أسماء الصحابة كتابا جليلاً مفيداً سماه كتاب الاستيعاب في اسماء الصحابة رضي الله عنهم".

وقال الضبي(٣٧): "هو كتاب حسن الفايد، ورأيت أهل المشرق يستحسنونه ويقدمونه على ما أُلف في زمانه".

ويقول ابن خلكان(٣٨): "جمع في أسماء الصحابة كتاباً جليلاً مفيداً سماه الاستيعاب".

وإضافة إلى ماسبق، فكتاب الاستيعاب قيم في موضوعه، ويحسن اقتناؤه فقد حفظ لنا وأبرز العديد من مآثر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

السبب في تأليفه:

ذكر ابن عبد البر في مقدمته(٣٩) بيان سبب تاليفه فقال: "٠٠٠٠ وقد جمع قوم من العلماء في ذلك - معرفة الصحابة - كتبا صنفوها فنظرت إلى كثير مما صنفوه في ذلك وتأملت فيما ألفوا فرأيتهم - رحمهم الله - قد طولوا في بعض ذلك وأكثروا من تكرار الرفع في الانساب ومخارج الروايات وهذا وإن كان له وجه فهو تطويل على من أحب علم ما يعتمد عليه من أسمائهم ومعرفتهم وهم مع ذلك قد أضربوا عن التنبيه على عيون أخبارهم التي يوقف بها على مراتبهم ورأيت كل واحد منهم قد وصل إليه من ذلك شئ ليس عند صاحبه. فرأيت أن أجمع ذلك وأختصره وأقربه على من أراده وأعتمد في ذلك على النكت التي هي البغية من المعرفة بهم وأشير إلى ذلك بألطف مايمكن وأذكر عيون فضائل ذوي الفضل منهم وسابقته ومنزلته وأبين مراتبهم بأوجز ما تيسر وأبلغه ليستغني اللبيب بذلك ويكفيه عن قراءة التصنيف الطويل فيه".

منهجه في الاستيعاب:

بدأ ابن عبد البر كتابه بذكر فصل يتضمن نسب الرسول صلى الله عليه وسلم ومولده وحياته في مكة المكرمة ثم هجرته إلى المدينة وأعماله وغزواته بها وزوجاته ثم وفاته. وذكر ذلك كله مختصراً. وفي ذلك قوله - ابن عبد البر -.: "نبدؤ بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقتصر من خبره وسيره على النكت التي يجب الوقوف عليها ولا يليق بذي علم جهلها وتحسن المذاكرة بها لتعم الفائدة للعالم الراغب والمتعلم الطالب في التعريف بالمصحوب والصاحب مختصراً ذلك ..."(٤٠).

ثم انتقل إلى ذكر الصحابة باباً باباً مرتبين على ترتيب حروف المعجم فهو مقسم إلى ثمانية وعشرين حرفاً.. وهي أ، ب، ت، ث، ... وبدأ كتابه بـ "باب حرف الألف". بدأ بذكر إبراهيم بن محمد صلى الله عليه وسلم .... ثم باب حرف الباء إلى أن ينتهي إلى باب حرف الياء ويتلوه الكنى.

وعدد من ترجم لهم في كتابه (٤٢٢٥)(٤١). صحابي وصحابية. على ترقيم طبعة مكتبة نهضة مصر(٤٢). ويشمل هذا العدد أولئك الصحابة الذين ذكروا على سبيل الوهم.

وأيضاً ابن عبد البر لم يستوعب بالاستيعاب كل الصحابة، فقد استدرك أبوعلي الغساني - هو الحسين بن محمد الجياني الأندلسي ت ٤٩٨هـ - على ابن عبد البر مافاته في كتابه. وذيل عليه أبوبكر بن فرحون - وهو إبراهيم بن على بن محمد بن محمد ت ٧٩٩هـ -. ذيلا يضم الكثير من أسماء الصحابة الذين فات ابن عبد البر أن يذكرهم. وهنالك ايضاً آخرون لهم ذيول أُخرى على الاستيعاب.

ابن ماكولا(٤٣):

نسبه ومولده:

هو الأمير سعد الملك على بن هبة الله بن على بن جعفر بن علكان بن محمد بن

دُلَف بن أبي دُلَف العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي. ابو نصر المعروف بابن ماكولا(٤٤).

مولده:

ولد في سنة ٤٢١هـ - كما رجح ذلك محقق الكتاب - بقرية عُكبرا من نواحي دُجيل(٤٥).

ثناء العلماء عليه:

قال الحافظ محمد بن طاهر سمعت إبراهيم بن سعيد الحبال المصري(٤٦) - وهو شيخ ابن ماكولا - يمدح ابن ماكولا ويقول: "دخل مصر في زى الكَتَبَة فلم نَرْفَعْ له رأسا، فلما عرفناه كان من العلماء بهذا الشأن".

قال الحافظ الحُميدي(٤٧) - محمد بن فتوح - : "ماراجعت أبا بكر الخطيب في شئ إلا وأحالني على الكتاب، وقال حتى أُبْصِرَهُ، وما رَاجَعْتُ الأمير أبا نصر على بن هبة الله بن ماكولا في شئ إلا وأجابني حفظًا، كأنه يقرأ من كتاب".

قال شيرويه الديلمي(٤٨) "سمعت منه وكان حافظاً متقناً، عُني بهذا الشأن، ولم يكن في زمانه بعد الخطيب أحد أفضل منه. حضر مجلسه الكبار من شيوخنا، وسمعوا منه".

قال شجاع الذهلي(٤٩) "كان حافظاً، فهما، ثقة، صنف كتبا في علم الحديث".

وقال أبو سعد السمعاني(٥٠): "كان ابن ماكولا لبيباً عالماً عارفاً، حافظاً يرشح للحفظ حتى كان يقال له الخطيب الثاني وكان نحوياً مجوداً وشاعراً مبرزا، جزل الشعر فصيح العبارة، صحيح النقل، ماكان في البغداديين في زمانه مثله، طاف الدنيا، وأقام ببغداد".

وقال ابن الجوزي(٥١): "سمع الكثير، وسافر في طلب الحديث، وكان له علم به، ...".

وقال ابن الجوزي أيضاً(٥٢) "وكان حافظاً للحديث".

مؤلفاته:

- كتاب الإكمال في رفع عارض الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب(٥٣).
- كتاب تهذيب مستمر الأوهام على ذوى التمنى والأحلام(٥٤).
- ٣ - كتاب الوزراء(٥٥).
- كتاب مفاخرة القلم والسيف والدينار(٥٦).

وفاته:

اتفقت المصادر على أن ابن ماكولا قتله غلمان له أتراك، واُختلف في التاريخ الذي توفي فيه. ورجح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - محقق الإكمال - أنه توفي في سنة ٤٧٥هـ.

كتابه الإكمال:

واسمه التام: الإكمال في رفع عارض الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب.

وكتابه الاكمال جليل، لاقى استحسان أرباب هذا الفن وأهل المصطلح فقد قال ابن نقطة(٥٧): "... إنى نظرت في كتاب الأمير أبى نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر الحافظ المعروف بابن ماكولا الذي جمع فيه كتب الحفاظ المتقدمين وصار قدوة وعلما للمحدثين وعمدة للحفاظ المتقنين وفاصلا بين المختلفين ومزيلا لشُبَه الشك عن قلوب المرتابين".

وقال ابن الصلاح في مقدمته(٥٨): "... ومن كتب الضبط المشكل الأسماء، ... ومن اكملها كتاب الاكمال لابى نصر بن ماكولا".

وقال ابن خلكان(٥٩) "... وهو في غاية الافادة في رفع الالتباس والضبط والتقييد، وعليه اعتماد المحدثين وأرباب هذا الشأن، فإنه لم يوضع مثله ولقد

أحسن فيه غاية الإحسان. ثم جاء ابن نقطة وذيله... .

وقال اليافعي في مرآة الجنان(٦٠): "... أجاد فيه إحسانا بالغاً وحلاه حُسْنا فائقا ولم يصنع مثله في بابه ثم جاء ابن نقطة وذيله".

السبب في تأليف الاكمال:

ذكر ابن ماكولا في خطبة الكتاب مادعاه إلى التأليف بقوله(٦١) "... ولما نظرت في كتاب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب - ت ٤٦٣هـ - الذي سماه المؤتنف في تكملة المؤتلف والمختلف لكتاب أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) في المؤتلف والمختلف، ولكتابي عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت٤٠٩هـ) في المؤتلف والمختلف ومشتبه النسبة، وجدته - الخطيب البغدادي - قد أخل بأشياء كثيرة لم يذكرها وكرر أشياء قد ذكراها - الدارقطني، وعبد الغني الأزدي - أو أحدهما ونسبهما إلى الغلط في أشياء لم يغلطا فيها، وترك أغلاطا لهما لم ينبه عليها، ووهم في أشياء مما استدركه سطرها على الغلط، فأثرت أن أعمل في هذا الفن كتاباً جامعاً لما في كتبهم وما شذ واسقط مالا يقع الاشكال فيه مما ذكروه، وأذكر ما وهم فيه أحدهم على الصحة، وما اختلفوا فيه وكان لكل قول وجه ذكرته".

العمل في تأليف الإكمال:

وكان ابتداء تأليفه ليلة السبت الثاني من صفر سنة ٤٦٤هـ، عمل فيه إلى بعض حرف الخاء، ثم توقف عن العمل فيه لمدة طويلة، ثم عاد فأكمله يوم الأحد سلخ شعبان سنة ٤٦٧هـ، واستمر العمل فيه إلى أن فرغ منه يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة ٤٧٠هـ.

منهجه في الإكمال:

لم يوضح ابن ماكولا منهجه في الإكمال في مقدمته وإنما كتب المحقق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي مقدمة شاملة للإكمال فذكر فيها خلاصة منهج ابن

ماكولا في الإكمال والمحقق أعلم بما يحققه فقال(٦٢): "... والكتاب مرتب على ترتيب حروف المعجم فهو مقسم إلى ثمانية وعشرين حرفا، وكل حرف مقسم إلى قسمين: الأول ماجاء في الأسماء والألقاب والكنى والثاني في مشتبه النسبة وكل قسم من هذه الأقسام مرتب على أبواب ويشتمل كل باب على مادتين فأكثر يذكر تحت كل مادة شخص أو أكثر، فإذا كثروا بدأ بالأشخاص الذين يقع الاشتباه في أسمائهم أو ألقابهم أنفسهم فإذا فرغ منهم ذكر (الكنى والآباء). فذكر من يقع الاشتباه في كنيته أو في اسم بعض آبائه أو كنيته - مثال ذلك قال في حرف الباء الموحدة: "باب بُجَيْر - وبَجير - وبُجَير - وبُحتُر". ثم ذكر المادة الأولى وهي "بُجير"، فذكر بُجير بن أبى بَجير، وبجير بن بجرة وبجير بن زهير وعدة بجيرين ثم ذَكر "الكنى والآباء". أبو بجير محمد بن جابر وأبو بجير زهير بن ابى سلمى ... والحارث بن بجير ...

وعند الاستواء يقدم الرجال على النساء ويقدم الصحابة فمن بعدهم من الرواة الأقدم فالأقدم ثم الشعراء والأمراء والأشراف في الإسلام والجاهلية، ....

وكثيراً ما يكثر ابن ماكولا من ذكر أنساب القبائل والمشاهير نقلاً عن أئمة النسابين من كتبهم المشهورة ويذكر نسخ كتبهم الصحيحة التي وقعت له وشيوخه الذين تلقى عنهم وأسانيدهم.

وكثيراً ما يذكر الخلاف ويرجح تارة ويسكت أُخرى، وإذا رجح ذكر حجته. وقلما يتعرض في الإكمال لتوهيم بعض من قبله لأنه أفرد لذلك كتاب تهذيب مستمر الأوهام".

ابن الأثير:

نسبه ومولده:

هو عز الدين على بن أبى الكرم بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبدالواحد الجزرى الشيباني. أبوالحسن المعروف بابن الأثير(٦٣).

مولده:

ولد في سنة ٥٥٥هـ بجزيرة ابن عمر من أعمال الموصل.

ثناء العلماء عليه:

قال ابن نقطه(٦٤): "سمعت منه بها (الموصل) وهو من الأثبات، عالم بأيام الناس والتواريخ والسير".

قال ابن خلكان(٦٥): "وكان بيته مجمع الفضل لأهل الموصل والواردين عليها".

وقال ابن خلكان(٦٦) أيضاً: "كان إماما في حفظ الحديث ومعرفة مايتعلق به، وحافظا للتواريخ المتقدمة والمتأخره، وخبيراً بأنساب العرب وأخبارهم وأيامهم ووقائعهم، ...".

وقال الصفدي(٦٧): "كان إماما نسابة مؤرخا إخباريا أديبا نبيلاً محتشما. وبيته مأوى الطلبة، ...".

وقال الذهبي(٦٨): "وكان إماما، علامة، إخباريا، أديباً، متفننا، رئيساً، محتشماً، كان منزله مأوى طلبة العلم، ولقد أقبل في آخر عمره على الحديث إقبالا تاما، وسمع العالي والنازل".

مؤلفاته:

- كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة(٦٩).
- وشرع في تاريخ الموصل(٧٠).
- الكامل في التاريخ. (مطبوع).
- اللباب في تهذيب الأنساب. (مطبوع).

وفاته:

توفي في سنة ٦٣٠هـ باجماع مصادر ترجمته في مدينة الموصل.

كتابه اسد الغابة :

اسم الكتاب: ذكر ابن خلكان(٧١) أن اسمه "أخبار الصحابة". وسماه الذهبي(٧٢)، والسخاوي(٧٣): "معرفة الصحابة".

والاسم المشتهر هو "أسد الغابة في معرفة الصحابة". وهو كتاب جليل يدل على مدى ما يتمتع به مؤلفه من المعرفة بالأخبار والدقة في النقد. ونال ثناء كبار العلماء والمؤلفين فقال كل من الصفدي(٧٤)، والسبكي(٧٥) له "كتاب حافل في معرفة الصحابة اسمه أسد الغابة ...". (اللفظ للسبكي).

السبب في تأليفه :

سبق ابن الأثير في ترجمة الصحابة حفاظ منهم :

١ - أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده ت ٣٠١هـ.

٢ - أبونعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ت ٤٣٠هـ.

٣ - أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى ت ٤٦٣هـ.

٤ - ابوموسى محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المدينى ت ٥٨١هـ.

ولم يكتف بالجمع منها وإنما أضاف أسماء كثير من الصحابة إليها. وقد صرح بذلك فقال في مقدمته لأسد الغابة(٧٦): "لما نظرت في هذه المصنفات الأربعة عن الصحابة رأيت كلا من المؤلفين قد سلك في جمعه طريقاً غير الطريق الآخر، وقد ذكر بعضهم اسماء لم يذكرها صاحبه فرأيت أن أجمع بين هذه الكتب، وأضيف إليها ما شذ عنها.

وعلمت على الاسم علامة ابن منده صورة (د) وعلامة أبي نعيم صورة (ع)، وعلامة ابن عبد البر صورة (ب)، وعلامة أبي موسى صورة (س). فإن كان الاسم عند الجميع علمت عليه جميع العلامات، وان كان عند بعضهم علمت عليه علامته، واذكر في آخر كل ترجمة اسم من أخرجه، وان قلت الثلاثة فأعنى ابن منده وأبا نعيم وأبا عمر بن عبد البر.

ثم إني لا اقتصر على ما قالوه إنما اذكر ما قاله غيرهم من أهل العلم، وإذا

ذكرت اسما ليس عليه علامة أحدهم فهو ليس في كتبهم" .

منهجه في أسد الغابة :

بدأ كتابه بذكر نسب الرسول صلى الله عليه وسلم وولادته وحياته في مكة المكرمة ثم هجرته إلى المدينة باختصار .

ثم ذكر العناوين التالية بالترتيب :

" ذكر الحوادث بعد الهجرة على ترتيب السنوات" .

" ذكر صفته وشيء من أخلاقه صلى الله عليه وسلم" .

" ذكر جمل من أخلاقه ومعجزاته صلى الله عليه وسلم" .

" ذكر لباسه وسلاحه ودوابه صلى الله عليه وسلم" .

" ذكر أعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم" .

" ذكر زوجاته وسراريه صلى الله عليه وسلم" .

" ذكر وفاته ومبلغ عمره صلى الله عليه وسلم" .

وقد تحدث عن هذه الموضوعات باختصار .

ثم انتقل إلى ذكر الصحابة مرتباً إياهم على حسب حروف المعجم التي يبتدئ بها كل اسم .

ورتب الأسماء حسب الحرف الأول والثاني والثالث إلى آخر الاسم . و أيضاً في اسم الأب والجد مثال ذلك : أنه يقدم "ابانا" على "ابراهيم" لأن ما ب الباء "أ" وما بعدها في إبراهيم "ر" وكذلك في الكنى فإنه التزم في ترتيبها بالاسم الذي بعد "أبو" فإنه يقدم "أبا داود" على "أبا رافع" . وكذلك في الولاء فإنه يقدم "أسود مولى زيد" على "أسود مولى عمرو" . إضافة إلى أنه في كل اسم يثبت عليه مراجعه التي نبه عليها بالرمز ومراجع أخرى ذكرها بالاسم . ويستمر في سردهم إلى حرف الياء وبتمامه انتهت الأسماء ثم يسرد الكنى وفيه يبدأ بـ "حرف الهمزة" . ثم "حرف الباء" إلى أن ينتهي بـ "حرف الياء" .

ثم تحدث عن المجهولين . وذكر عند الحديث عنهم العناوين التالية :

"ذكر من عرف من الصحابة رضي الله عنهم بأبائهم". ورتبهم على حسب حروف المعجم في الأسماء التي بعد الابن.

"ذكر من روى عن أبيه". ورتبهم على حسب حروف المعجم في أسماء الأبناء الراوين عنهم.

"ذكر من روى عن أخيه وجده وخاله وعمه".

"ذكر من نسب إلى قبيلته". وجعل القبائل على حروف المعجم. وإذا كان الصحابي من القبيلة رتب الرواة عنهم على حروف المعجم.

مثال ذلك: "زيد الانصاري" يقدم على "زيد القرشي".

"ذكر من لم يعرف إلا بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم". ورتب اسماء الرواة عنهم على حروف المعجم.

"وكتاب النساء". وهو آخر عنوان في الكتاب.

وتضمن الكتاب تراجم لـ "٧٧٠٣" صحابي وصحابية - "٦٦٨١" صحابي و "١٠٢٢" صحابية -. على ترقيم طبعة دار الشعب.

الذهبي:

نسبه ومولده:

هو: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني الأصل الفارقي ثم الدمشقي. أبو عبد الله شمس الدين الذهبي. الحافظ(٧٧).

مولده:

ولد في سنة ٦٧٣هـ.

ثناء العلماء عليه:

قال البدر النابلسي(٧٨): "كان علامة زمانه في الرجال وأحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغني عن الإطناب فيه".

وقال الصفدي(٧٩): "حافظ لا يجارى، ولافظ لا يبارى، اتقن الحديث

ورجاله، ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس، وأزال الإبهام في تواريخهم والالباس، ذهن يتوقد ذكاؤه، ويصح إلى الذهب نسبته وانتماؤه، جمع الكثير ونفع الجم الغفير، واكثر من التصنيف، ووفر بالاختصار مؤنة التطويل في التأليف".

وقال السبكي(٨٠): "٠٠٠٠، فَبُصْر لانظير له، وكنز هو الملجأ إذا نزلت المعضلة، إمام الوجود حفظاً، وذهب العصر معنىً ولفظاً، وشيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل، كأنما جُمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها".

وقال السبكي(٨١) ايضاً: "وكان محطَّ رجال تغبيت، ومنتهى رغبات تغبيت".

مؤلفاته:

١ - سير أعلام النبلاء(٨٢).
- أخبار السد(٨٣). - نعم السمر في سيرة عمر(٨٤).
- أخبار أبي مسلم(٨٥). - التبيان في مناقب عثمان(٨٦).
- المقنع في التاريخ(٨٧). - فتح المطالب في أخبار علي(٨٨).
- تاريخ الإسلام. (مطبوع). - دول الإسلام. (مطبوع).
- مختصر تاريخ الحاكم في مجلد(٨٩).
- مختصر تاريخ ابن عساكر (١٠ أجزاء)(٩٠).
- مختصر تاريخ بغداد(٩١).
- ميزان الاعتدال. (مطبوع). - الكاشف. (مطبوع).
- المغنى في الضعفاء. (مطبوع).
- كتاب المشتبه في الأسماء والأنساب. (مطبوع).
- تذهيب التهذيب(٩٢).

- المقتنى في سرد الكنى. (مطبوع).
- العبر. (مطبوع).
- التجريد في أسماء الصحابة. (مطبوع).
- طبقات الحفاظ. (مطبوع).

وله مؤلفات كثيرة أخرى لمزيد من التفاصيل عنها راجع مقدمة محقق سير أعلام النبلاء(٩٣).

وفاته:

توفي في سنة ٧٤٨هـ.

كتابه السير:

ذكر الصفدي(٩٤)، وابن شاكر الكتبي(٩٥) أن اسمه: "تاريخ النبلاء". وذكر السبكي(٩٦) أن اسمه "كتاب النبلاء". وسماه ابن حجر(٩٧)، والسخاوي(٩٨): "سير النبلاء" وزاد السخاوي أنه "في مجلدات".

والاسم المشتهر والمطبوع هو: "سير أعلام النبلاء".

العمل بتأليفه:

كان ابتداء تأليفه في سنة ٧٣٢هـ أو قبيلها بقليل - هذا ما ذكره محقق الجزء الأول من السير في مقدمته ص ٩٢ -.

وهذا الكتاب ضم كثيراً من تراجم الأعلام لكثير من فئات المجتمع من الخلفاء، والملوك، والأمراء، والسلاطين، والوزراء، والقضاة، والقراء، والمحدثين، والفقهاء، والأدباء، واللغويين، والشعراء، والمتكلمين، والفلاسفة، والمعنيين بالعلوم الصرفة من جميع أنحاء العالم الإسلامي وعلى فترة زمنية امتدت سبعة قرون. فهو في كتابه قد ترجم لأعلام المسلمين قلما نجدها مفصلة في غير مؤلفه.

منهجه في السير:

رتب الذهبي الأعلام - وأغفل المشهورين والمغمورين -. في كتابه السير على

الطبقات. فقسمها إلى حوالى أربعين طبقة. وفي كل طبقة منها نجد اختلافاً في عدد المترجم لهم عن عددهم في الطبقات الأخرى.

مثال ذلك: الطبقة الخامسة من التابعين عدد المترجم لهم (٥٣) اسما - بدأ برقم (١١٧ جـ٦) جعفر بن محمد بن على بن ابى طالب رضي الله عنهم. وانتهى برقم (١٦٩ جـ٦) الافريقي: عبد الرحمن بن زياد بن انعم -٠ وفي الطبقة التاسعة عدد المترجم لهم (١١٢) اسما - بدأ برقم (٦ جـ٩) حفص بن غياث. وانتهى برقم (١١٨ جـ٩) يزيد بن هارون -٠ وفي الطبقة الخامسة عشرة عدد المترجم لهم (١٥٥) اسما بدأ برقم (٥٣ج ١٣) أحمد بن طولون. وانتهى برقم (٢٠٧ج١٣) الخراز: أحمد بن عيسى البغدادي -٠ وهكذا في بقية الطبقات.

كما نجد اختلافاً كبيراً في المدة الزمنية التي تستغرقها كل طبقة من الطبقات.

مثال ذلك: الطبقة (٣٠) مدتها (١٩) سنة والطبقة (٣٥) مدتها (٩) سنوات.

كما نجد أيضاً أنه يراعى في الطبقة الوحدة التاريخية إذ أنه يجمع الإخوة والآباء والأبناء في مكان واحد وفي طبقة واحدة على الرغم من الفارق الزمني بينهم فهو بذلك لم يراع سني وفيات المترجم لهم وإنما نجدها متداخلة في الطبقة الواحدة وبين طبقة وأخرى.

مما سبق يبدوا أن مفهوم الطبقة عند الذهبي هي للإشارة على الأفراد المتشابهين في اللقاء أي الشيوخ الذين نهلوا عنهم، ثم التماثل في السن من حيث المولد والوفاة.

كما أنه عنى بنقد الأعلام الذين ترجم لهم مع بيان أحوالهم وتحديد نسبهم.

وكان يجتهد في سبر ونقد وتمحيص الأخبار التي اقتبسها من كتب السابقين في التراجم والأخبار والتي اعتمد عليها في تصنيف كتاب السير حتى غدا كتابه دقيقا في تحديد اعيان وأحوال الاعلام الذين ترجم لهم.

وجاء كتاب السير في ٢٣ جزءاً + الفهارس. وفي كل جزء نلاحظ اختلافا في عدد المترجم لهم.

وهذا بيان عدد ما يضمه كل جزء من اسماء.

- جـ ١ (ط٢) '٩١' اسما. يبدأ بـ (١) أبوعبيدة بن الجراح. وينتهي بـ (٩١) سلمان الفارسي.

- جـ ٢ (ط٢) '١٢٦' اسما. يبدأ بـ (١) عبادة بن الصامت. وينتهي بـ '١٢٦' ابوهريرة.

- جـ ٣ (ط٢) '١٤٥' اسماً. يبدأ بـ (١) أبوبكرة الثقفي. وينتهي بـ (١٤٥) عبيد الله بن زياد.

- جـ ٤ (ط٢) '٢٤٧' اسما. يبدأ بـ (١) المجنون قيس بن الملوح. وينتهي بـ (٢٤٧) أنس بن سيرين.

- جـ ٥ (ط٢) '٢١٥' اسما. يبدأ بـ (١) أبوبردة بن أبي موسى الأشعري وينتهي بـ (٢١٥) سعد بن سعيد الأنصاري.

- جـ ٦ (ط٢) '١٧٠' اسماً. يبدأ بـ (١) عبد الرحمن بن القاسم. وينتهي بـ (١٧٠) ابن أبي عروبة: سعيد.

- جـ ٧ (ط٢) '١٦٩' اسماً. يبدأ بـ (١) معمر بن راشد وينتهي بـ (١٦٩) حماد بن زيد.

- جـ ٨ (ط٢) '١٤٢' اسماً. يبدأ بـ (١) يحيى بن أيوب وينتهي بـ (١٤٢) أبوإسحاق الفزاري: إبراهيم.

- جـ ٩ (ط١) '٢٢٤' اسماً. يبدأ بـ (١) البكائي: زياد بن عبد الله. وينتهي بـ (٢٢٤) النباجي: سعيد بن بريد.

- جـ ١٠ (ط١) '٢٥٧' اسماً. يبدأ بـ (١) الإمام الشافعي: محمد. وينتهي بـ (٢٥٧) ابن أبي سمينه: محمد ابن إسماعيل.

- جـ ١١ (ط١) '١٦٧' اسماً. يبدأ بـ (١) الحكم بن موسى وينتهي بـ (١٦٧) الخطمي: إسحاق بن موسى.

- جـ ١٢ (ط١) '٢٥٣' أسماً. يبدأ بـ (١) يحي بن اكثم. وينتهي بـ (٢٥٣)

اليسع بن زيد.

- جـ ١٣ (ط١) "٣٠٣" اسم. يبدأ بـ(١) عبد الله بن روح. وينتهي بـ (٣٠٣) البوشنجي: محمد بن إبراهيم.

- جـ ١٤ (ط١) "٣٢٦" اسماً. يبدأ بـ(١) ثعلب: أحمد بن يحيى. وينتهي بـ(٣٢٦) الإليري: أحمد بن عمرو.

- جـ ١٥ (ط١) "٣٥١" اسماً. يبدأ بـ(١) حماد بن شاكر. وينتهي بـ (٣٥١) القزويني: محمد بن عيسى.

- جـ ١٦ (ط٢) "٤١٦" اسما. يبدأ بـ(١) ابن سعد: عبد الله بن أحمد. وينتهي بـ(٤١٦) ابن أخي ميمي: محمد بن عبد الله.

- جـ ١٧ (ط٢) "٤٥٩" اسماً. يبدأ بـ(١) صاحب الموصل: مقلد بن المسيب. وينتهي بـ(٤٥٩) أبوالطيب الطبري: طاهر بن عبد الله.

- جـ ١٨ (ط١) "٣٢٦" اسماً. يبدأ بـ(١) السعدي: محمد بن أحمد. وينتهي بـ(٣٢٦) أبويوسف القزويني: عبد السلام بن محمد.

- جـ ١٩ (ط١) "٣٧٦" اسماً. يبدأ بـ(١) الدباس: محمد بن علي. وينتهي بـ(٣٧٦) الإسلامي: علي بن أحمد.

- جـ ٢٠ (ط١) "٣٥٧" اسماً. يبدأ بـ(١) الواسطي: هبة الله بن عبد الله بن أحمد. وينتهي بـ(٣٧٥) ابن بنيما: محمد.

- جـ ٢١ (ط ١) "٢٦٦" اسماً. يبدأ بـ(١) السلفي: أحمد بن محمد. وينتهي بـ(٢٢٦) ابن طبرزَذ: عُمر بن محمد.

- جـ ٢٢ (ط١) "٢٥٠" اسما. يبدأ بـ(١) الشيخ أبوعمر محمد بن أحمد ابن قدامه. وينتهي بـ(٢٥٠) نصر ابن عبد الرزاق.

- جـ ٢٣ (ط١) "٢٧١" اسماً. يبدأ بـ(١) ابن ياسين: سعيد بن محمد. وينتهي بـ(٢٧١) المنصور: الملك المنصور نور الدين علي.

- جـ ٢٤ الفهارس.

فمجموع من أورد اسماءهم في السير (٥٩٢٥) (٩٩) اسما. حسب ترقيم طبعة دار الرسالة(١٠٠).

ابن حجر:

نسبه ومولده:

هو أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد. شهاب الدين. أبوالفضل الكنانى العسقلاني الأصل الشافعي المصري المولد القاهري الدار والوفاة. المعروف بـابن حجر(١٠١).

مولده:

ولد في سنة ٧٧٣هـ بمصر القديمة(١٠٢).

ثناء العلماء عليه:

وابن حجر له مكانته المميزة بين علماء عصره فقد شهدوا له بالحفظ. واعتبره شيخه العراقي - هو عبد الرحيم بن الحسين ت ٨٠٦هـ - بأنه "أعلم أصحابه بالحديث"(١٠٣).

وقال ابن تغرى بردى في النجوم الزاهرة(١٠٤): "كان - رحمه الله تعالى - اماماً، عالما حافظاً، شاعراً، أديباً، مصنفاً، مليح الشكل، منور الشيبه، حلو المحاضرة إلى الغاية والتهذيب، عذب المذاكرة مع وقار وأبهة وعقل وسكون وحلم وسياسة ودربة بالأحكام، ومداراة الناس، قل أن يخاطب الرجل بما يكره، بل كان يحسن إلى من يسئ إليه، ويتجاوز عمن قدر عليه، هذا مع كثرة الصوم ولزوم العبادة والبر والصدقات، ...".

قال السخاوى(١٠٥) "...، وقد شهد له القدماء بالحفظ والثقة والامانة والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى".

قال ابن العماد(١٠٦) "علم الأعلام أمير المؤمنين في الحديث، حافظ العصر".

مؤلفاته:

وقد تجلى طابع ثقافة ابن حجر في مؤلفاته التي خلفها وهي تزيد على (١٥٠) مؤلف(١٠٧) في مختلف مجالات المعرفة منها :

- الإصابة في تمييز الصحابة(١٠٨) .
- تقريب التهذيب . (مطبوع) . - تهذيب التهذيب . (مطبوع) .
- لسان الميزان . (مطبوع) . - فتح الباري . (مطبوع) .
- أبناء الغُمر بأبناء العمر في التاريخ . (مطبوع) .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة . (مطبوع) .
- تعليق التعليق(١٠٩) .
- قضاة مصر(١١٠) .
- الإعلام بمن ولي مصر في الإسلام(١١١) .
- مختصر البداية والنهاية لابن كثير(١١٢) .
- النبأ الانبه في بناء الكعبة(١١٣) .
- إتحاف المهرة . (مطبوع) بتحقيق زهير بن ناصر الناصر .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية . (مطبوع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي) .

وله مؤلفات كثيرة أُخرى لمزيد من التفاصيل عنها راجع : كتاب ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الاصابة(١١٤) .

وفاته:

توفي في سنة ٨٥٢هـ بمصر .

كتابه الإصابة:

قال فيه السخاوي(١١٥) "كتاب شيخنا المسمى بالإصابة جامع لما تفرق منها مع تحقيق" .

والاسم المشتهر هو "الإصابة في تمييز الصحابة".

العمل في تأليفه:

كان ابتداء تأليفه في سنة ٨٠٩هـ واستمر العمل فيه إلى أن فرغ منه في ثالث ذي الحجة سنة ٨٤٧هـ. فعمل في تأليفه حوالى (٤٠) سنة(١١٦).

منهجه في الإصابة:

بدأ كتابه بذكر ثلاثة فصول خصص الفصل الأول منها "في تعريف الصحابي". والفصل الثاني "في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً". والفصل الثالث "في بيان حال الصحابة من العدالة". وتحدث عن هذه الفصول الثلاث باختصار. ثم انتقل إلى ذكر التراجم مرتبا إياهم على حسب حروف المعجم التي يبتدأ بها كل اسم. فهو مقسم إلى (٢٨) حرفاً. وقسم المترجم لهم في كل حرف إلى أربعة أقسام.

مثال ذلك: حرف الألف فالتراجم المبدوءة فيه مقسمة إلى أربعة أقسام. وكذلك الباء إلى الياء.

وهذه الأقسام هي:

- "القسم الأول فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره سواء كانت الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان".

- "القسم الثاني فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة من النساء والرجال ممن مات صلى الله عليه وسلم وهم دون سن التمييز...".

- "القسم الثالث فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا رأوه سواء أسلموا في حياته أم لا وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق من أهل العلم

بالحديث...".

- "القسم الرابع فيمن ذكروا في الكتب المذكورة على سبيل الوهم والغلط وبيان ذلك البيان الظاهر الذي يعول عليه على طرائق أهل الحديث..." .

وفي أثناء سرده للتراجم كان يضبط بعض الأسماء والألفاظ التي تحتاج إلى ضبط. ويذكر في غالبية التراجم المصادر التي استقى منها مادته.

مثال ذلك:

جـ ١ ص ١٠٩ (٤٧٤)، جـ ٢ ص ١٣٥ (٣٨٢٦)، جـ ٢ ص ٣٣٦، ٣٣٧ (٤٧٨٨)، جـ ٣ ص ٩٦ (٦٣٦٥)، جـ ٣ ص ٦٢١ (٩٠٦٠)، جـ ٣ ص ٥٦٢ (٨٧٤٥)، جـ ٤ ص ١١٣ (٦٧٦)، جـ ٤ ص ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥ (١٠١٧).

وفي كتابه مادة تاريخية مفيدة في أخبار ما قبل الاسلام وأخبار عهد النبوة - انظر على سبيل المثال لا الحصر جـ ١ ص ٣٤ (١١١)، جـ ١ ص ٤٥٤ (٢٢٧٨)، جـ ٣ ص ٢٢٥ (٧٠٧٦)-. والخلفاء الراشدين. وبعض أخبار المعارك في خلافتهم - مثال ذلك: جـ ١ ص ١٤٦ (٦٣٣)، جـ ١ ص ١٤٧، ١٤٨ (٦٤٢)، جـ ٣ ص ٦٠، ٦١ (٦١٧٩)، جـ ٣ ص ٢٢٥ (٧٠٧٦)، جـ ٣ ص ٥٦٢ (٨٧٤٧)-.

وذكر بعض الأحداث والأخبار في العصرين الأموي - مثال ذلك: انظر: جـ ١ ص ١١٢ (٤٨٦)، جـ ٣ ص ٤٣٣ (٨٠٦٨)، جـ ٣ ص ٥٣٥ (٨٦٣٣) -. والعباسي حتى نهاية خلافة هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ).

وعدد من ترجم لهم في كتابه (١٢٢٩٥)(١١٧) صحابي وصحابية على ترقيم الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨هـ. ويشمل هذا العدد المكرر من الصحابة وممن ذكروا في الصحابة على سبيل الوهم. وكذلك المخضرمين من الصحابة والتابعين.

الفصل الثاني: جرحى معارك الفتوح الإسلامية في عصر الراشدين:

أسميفع بن وعلة بن يعفر بن سلامة بن شرحبيل بن علقمة السَّبَأيّ.

جاء في الاكمال(١١٨) أنه "كسرت رجله يوم فتح الفرما(١١٩) فدخل مصر والجبائر عليها".

الدراسة:

ولم أجد فيما رجعت اليه من المصادر أي خبر يشير إلى هذه الرواية.

الأشتر:

لقبه واسمه مالك بن الحارث وقد ترجمته في اسمه.

الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جَبَلة الكندى. أبو محمد. صحابى.

جاء في اسد الغابة(١٢٠) قوله "وشهد الأشعث اليرموك(١٢١) بالشام، ففقئت عينه". وجاء في سير أعلام النبلاء(١٢٢) قوله "وأصيبت عينه يوم اليرموك".

الدراسة:

ذكر الهيثم بن عدى في كتابه(١٢٣)، والبغدادي في المحبر(١٢٤)، وابن رسته في الاعلاق النفيسة(١٢٥) نحو هذه الرواية.

جروة بن يزيد الطائى. مخضرم.

روى الحافظ ابن حجر(١٢٦) عن أبى حاتم السجستاني في المعمرين(١٢٧) قوله "وغزا الترك(١٢٨) مع الأحنف بن قيس(١٢٩) في زمن عثمان فأصابته ضربة فَشُلَّت يده فأعطاه الاحنف ديتها".

الدراسة:

ووقفت في كتاب المعمرين والوصايا(١٣٠) على نص الرواية وبزيادات عما نُقل في الاصابة.

جندل بن شريح

روى ابن حجر(١٣١) عن ابن عساكر في تاريخ دمشق(١٣٢) من طرق ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قوله: "إن عبد الله بن سعد(١٣٣) غزا

الأساود(١٣٤) سنة إحدى وثلاثين فأصيبت عين معاوية بن حديج(١٣٥) وأبي شمر بن ابرهة(١٣٦) وجندل بن شريح ٠٠٠ ".

الدراسة:

روى ابن عساكر نص الرواية في تاريخ دمشق(١٣٧) لكن في ترجمة " حيويل ابن ناشرة "(١٣٨) لا " جندل بن شريح - كما ورد عند ابن حجر - ويرجح رواية ابن عساكر - إن الذي أصيبت عينه هو " حيويل " - ما أورده كل من ابن عبد الحكم في فتوح مصر(١٣٩)، وأبوزرعة الدمشقي في تاريخه(١٤٠).

جياش بن قيس(١٤١) بن الأعْور بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة القشيري.

روى صاحب الإصابة(١٤٢) عن هشام الكلبي أنه قال: "شهد اليرموك فقتل من العلوج خلقا يقال الف رجل(١٤٣) وقطعت رجله وهو لا يشعر ثم جعل ينشدها. وفي ذلك يقول سوار بن أبي أوفى(١٤٤):

(أبو حَـمَل أعني ربيعـة لم يَـزلْ
لدن شبَّ حتى مات في الحمد راغبا)(١٤٥)
ومنا ابن عـتـاب وناشـد رجلـه
ومنا الذي اذّى إلى الحي حاجبـا ".

وروى ابن حجر(١٤٦) أيضاً عن المرزباني(١٤٧) "ان رجله قطعت يوم اليرموك فأنشد:

اقـدم حـذام إنهـا الأسـاورة
ولا تغـرنـك رجـل نـادره
انا القـشـيري أخـو المهاجـرة
أضرب بالسيف رؤس الكافـره"

الدراسة:

ذكر الجاحظ هذه الرواية في البرصان والعرجان والعميان والحولان(١٤٨)

والنص فيه اختلاف بسيط كما أضاف البيت الأول. وانظر هذه الرواية أيضاً في جمهرة أنساب العرب(١٤٩) وقد أوردها بلفظ ويقال. أما أبيات الشعر فلم يوردها. ورواية ابن حجر عن المرزباني لم أقف عليها في معجم الشعراء لأنه يبدأ من حرف العين.

حَيْويل بن ناشرة بن عبد بن عامر بن أيم بن الحارث الكنعي ابو ناشرة المعافرى. له إدراك.

جاء في الإصابة(١٥٠) أنه "كان أعور أصيبت عينه يوم دمقله سنة إحدى وثلاثين مع عبد الله بن سعد بن أبى سرح".

الدراسة:

روى ابن عبد الحكم هذه الرواية - الإصابة - مطولة في فتوح مصر والمغرب(١٥١) من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال: "اقتتلوا قتالاً شديداً وأصيبت يومئذ عين معاوية بن حديج، وأبى شمر بن أبرهة وحيويل بن ناشره... وقال الشاعر:

لَمْ تَرَ عيْني مثْلَ يوم دُمْقُلَه
وَالخَيلُ تَعْدُو بالدّرُوعِ مُثْقَلَه".

وكذا روى أبوزرعة الدمشقي في تاريخه(١٥٢) من طريق الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن ابن لهيعه عن الحارث بن يزيد نحو ما ورد في رواية ابن عبد الحكم. وعند ابن عساكر في تاريخ دمشق(١٥٣) قال: وأنبأني أبو عمرو بن منده عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس... بنص رواية ابن حجر. وله أيضاً(١٥٤) - ابن عساكر - رواية مطولة أوردها من طرق ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد: "أن عبد الله بن سعد غزا الأساود سنة إحدى وثلاثين فاقتتلوا قتالاً شديداً فأصيبت يومئذ عين معاوية بن حديج وابى شمر بن ابرهة وحيويل بن ناشرة الكنعي فسموا رماة الحندق... زاد الحارث بن مسكين في روايته فقال

الشاعر يومئذ:

لم تر عيني مثل يوم المقلة (دمقلة) والخيل تعدوا بالدروع مثقلة " . .

خالد بن زيد المزني.

روى ابن حجر(١٥٥) عن ابن أبي شيبة(١٥٦) من طريق ابى يحيى أن " خالد بن زيد وكانت عينه أصيبت بالسوس(١٥٧) قال حاصرنا مدينة السوس فلقينا جهدا وأميرنا ابوموسى".

الدراسة:

روى أبو عبيد هذه الرواية بتفاصيل أوسع في الأموال(١٥٨) قال حدثنا مروان بن معاوية عن حميد الطويل

عن حبيب بن أبي يحيى (حبيب بن أبى ثابت الكاهلي الكوفي) عن خالد بن زيد المزني ٠٠٠، وكذا روي في فتوح البلدان(١٥٩) نقلاً عن الأموال. وعند خليفة بن خياط(١٦٠) أنها ذهبت في أثناء فتح مدينة سرق(١٦١).

زيد بن صُوحان بن حجر العبدى.

جاء في الاستيعاب(١٦٢) أنه "أصيبت يد زيد يوم جلولاء"(١٦٣). وروى ابن حجر(١٦٤) عن ابن منده ان "يده قطعت يوم القادسية"(١٦٥).

الدراسة:

اختلفت المصادر في أي معركة قطعت يده، فأخرج ابن سعد في الطبقات(١٦٦) من طريق يعلى عن الأجلح أنها قطعت في معركة جلولاء - كما جاء في الاستيعاب - وكذا أورده ابن قتيبة في المعارف(١٦٧). وعند الجاحظ في البرصان والعرجان والعميان والحولان(١٦٨) أنها اليد اليسرى لكن لم يحدد اسم المعركة التي أصيبت فيها. ووقع عند أبي العرب في المحن(١٦٩) أنها قطعت في معركة اليرموك(١٧٠). وعند الماوردي في الأحكام السلطانية(١٧١) انها قطعت في معركة نهاوند(١٧٢) وكذا روى ابن عساكر(١٧٣) وزاد أنها اليد اليسرى. وله

- ابن عساكر - روايتان إحداها نحو رواية ابن حجر.

صخر(١٧٤) بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤى القرشي الأموي. أبوسفيان(١٧٥). صحابي.

روى ابن عبد البر(١٧٦) عن الواقدي(١٧٧) أنه قال "ويقال أنه فقئت عينه الأخرى يوم اليرموك". وذكر مثله ابن الأثير(١٧٨) - وقد أوردها بصيغتي "يقال" و"قيل". وجاء في الاستيعاب أيضاً أنه "فقئت عينه يوم الطائف، فلم يزل أعور حتى فقئت عينه الأخرى يوم اليرموك، أصابها حجر فشدخها فعمى". وأورد ابن الأثير(١٧٩) أيضا أنه "شهد الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففقئت عينه يومئذ، وفقئت الأخرى يوم اليرموك". وروى ابن حجر(١٨٠) عن يعقوب بن سفيان(١٨١)، وابن سعد(١٨٢) بإسناد صحيح عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال "فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا صوت رجل يقول يانصر الله اقترب فنظرت فإذا هو ابو سفيان تحت راية ابنه يزيد ويقال فقئت عينه يومئذ".

الدراسة:

ووقع عند كل من ابن سعد(١٨٣)، والزبيري(١٨٤)، والبسوي(١٨٥)، والمقدسي(١٨٦) أن عينه الأخرى فقئت بحجر في يوم اليرموك بالشام. أما عند الطبري(١٨٧) فإنها فقئت بسهم، أخرجه أبو حثمة ولم يتابع عليه أحد.

شيبة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي. ابو هاشم. صحابي.

جاء في أسد الغابة(١٨٨) أنه "فقئت إحدى عينيه يوم اليرموك".

الدراسة:

وبين ابن الأثير في ترجمته في أسد الغابة أنه مشهور بكنيته أبوهاشم بن عتبة بن ربيعة وذكره في الكنى(١٨٩) أيضا. وقد ترجمته في الكنى في ص ٢٨.

عبد الله بن سبرة الحرشي الهمداني أبو سبرة . صحابي .
روى ابن حجر عن أبي علي القالي في الأمالي(١٩١) أنه "بارز أرطبون(١٩٢) الروم عبد الله بن سبرة سنة خمس عشرة فقتله عبد الله وقطع أرطبون يده فقال عبد الله يرثي يده" .

وَيْلُ(١٩٣) امِّ جار غداةَ الروع فارقني
أهْون عليَّ به إذا بان فانقطعا
يُمْنى يديَّ غدت منى مفارقة
لم استطع يوم فلَطاس لها تَبعا(١٩٤)
وما ضَننتُ عليها ان أصاحبها
لقد حَرَصْت على ان نستريح معا
وقائل غاب عن شأني وقائلة
هلا اجتَنبت عدوّ الله إذ صُرعا
وكيف أركبه يسعى بمُنْصلُه
نحوي وأعجز عنه بعدما وَقَعا
ما كان ذلك يومَ الرَّوع من خُلقي
ولو تقارَب منى الموتُ فاكتنعا
وَيْلُ امِّه فارسا اجلَتْ(١٩٥)عشيرته(١٩٦)
حامي وقد ضَيَّعُوا الأحساب فارتجعا
يَمْشي إلى مُستَميت(١٩٧) مثله بَطَل(١٩٨)
حتَى إذا أمْكنا سيفَيْهما امتَصعَا(١٩٩)
كلٌّ ينوء بماضي الحدّ ذي شُطَب
جَلَيَّ الصَّياقلُ عن دُرِّيَّة الطَبعا
حاشيته الموت حتى اشتف آخره
فَما اسْتكان لما لاقى ولا جَزعا

كأنَّ لِمَّتَه هُدّابُ مُخْمَلَــــــة
أحَمُّ أزرق لم يُشْـمِط وقـد صَلِعــا
فإن يكن أرطبون الروم قطعهـــا
فـقـد تركت بهـا اوصـاله قطعـــا
وان يكن أرطبون الروم قطعهـــا
فـإن فـيـهـا بحـمـد الله مُنتفـعـــا
بَنَانَتَين وجُذْمُور أُقِيمُ بهـــا
صَـدْرَ القناة إذا مـا أنسُـوا فَـزَعَــا

وفي ترجمة أخرى - لعبد الله بن سبرة - روى ابن حجر(٢٠٠) عن أبي على الهجرى قوله "شهد الجسر(٢٠١) في فتوح العراق فقطعت أصابع يده اليمنى فرثاها(٢٠٢) بأبيات". وله أيضا - ابن حجر - عن المرزباني(٢٠٣) أنه قال "... صرع فارسا ودنا ليجهز عليه فحذفه بالسيف فقطع بعض اصابعه فرثاها بأبيات قال فيها...".

الدراسة:

اهتمت المصادر قبل ابن حجر بتلك الرواية فأوردها ابن قتيبة في عيون الأخبار(٢٠٤) بقوله: "وقال عبد الله بن سبرة الحَرَشي حين قُطعت يده ..... - باختلاف في الألفاظ، وأما أبيات الشعر فقد وردت عند ابن قتيبة مختلفة في ترتيبها وفي بعض ألفاظها عما ورد في الإصابة(٢٠٥)، وعما أثبتناه عن القالي في الأمالي(٢٠٦)، وكذلك روى في الأمالي قوله: "انشدنا أبو عبد الله نفطويه وأبوالحسن الأخفش وأبوبكر بن دريد لعبد الله بن سبرة الحرشي وكانت قطعت يده في بعض غزاته الروم". والنص مقتصر على ذكر قطع يده في قتال الروم دون تحديد لاسم المعركة وأما أبيات الشعر فهي في ترتيبها وفي بعض ألفاظها تختلف عما ورد في الإصابة.

وذكر ابن كثير في البداية والنهاية(٢٠٧) ان الارطبون فر من الشام إلى مصر ثم فر إلى البحر "فكان يلي بعض السرايا الذين يقاتلون المسلمين فظفر به رجل من قيس فقطع يد القيسي وقتله القيسي وقال في ذلك:

فإن يكن أرطبون الروم افسدها فإن فيها بحمد الله منتفعا
وان يكن أرطبون الروم قطعها فقد تركت بها أوصاله قطعا"

عبد الرحمن بن قيس بن سواء أبو عطية المذبوح الشامي. له ادراك.

روى ابن حجر(٢٠٨) عن ابن ابي حاتم(٢٠٩) عن أبيه أنه: "سأل عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي عطية المذبوح عن اسم جده فقال: عبد الرحمن بن قيس وإنما قيل له المذبوح لأنه أصابه سهم وهو مع أبي عبيدة باليرموك فقطع جلده ولم يفر(٢١٠) الأوداج فكان إذا شرب الماء يُرى مجراه".

الدراسة:

وقفت عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٢١١) على نص الرواية.

عُلَيّ بن رَبَاح بن قَصير بن القَشيب(٢١٢) بن يَنَع بن أردة بن حُجْر بن جزيلة بن لَخْم. ابو موسى اللَّخْميُّ المصْريُّ.

روى الذهبي(٢١٣) مَن طَريق (ابى سعيد) بن يونس انه قال: "وذهبت عينه يوم غزوة ذات الصَّواري(٢١٤) في البحر مع الأمير عبد الله بن سعد بن أبي سرح في سنة أربع وثلاثين".

الدراسة:

وقد رواه السمعاني في الأنساب(٢١٥)، والمزي في تهذيب الكمال(٢١٦) بنصه وزادا في الأول "ولد سنة خمس عشرة عام اليرموك.

عمرو بن أحمد بن العَمَرّد بن عامر بن عبد(٢١٧) شمس بن عبد بن قدام بن فراص بن معن الباهلى. ابو الخطاب. مخضرم.

روى ابن حجر(٢١٨) عن المرزباني(٢١٩) قوله "وغزا مغازي في الروم وأصيب بإحدى عينيه هناك".

الدراسة:

وقفت عند المرزباني في معجم الشعراء(٢٢٠) على نص الرواية. وزاد انه كان في جيش خالد بن الوليد حينما كان يخوض المعارك في بلاد الشام.

عمرو(٢٢١) البكالي. أبو عثمان. صحابي(٢٢٢).

روى ابن عبد البر(٢٢٣) عن البخاري(٢٢٤) قال: "حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد الجريري عن أبي تميمة (الهجيمي) قال: قدمت الشام فإذا الناس على رجل قلت من هذا قالوا: هذا أفقه من بقي من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هذا عمرو البكالي وأصابعه مقطوعة قلت ما ليده قالوا: قطعت يوم اليرموك".

وروى ابن الأثير(٢٢٥) من طريق أبي تميمة (الهجيمي)، وابن حجر(٢٢٦) عن البخاري في التاريخ الصغير ومحمد بن نصر في قيام الليل وابن منده من طريق الجريري عن أبي تميمة الهجيمي نص رواية ابن عبد البر مع اختلاف يسير في الألفاظ، وزاد ابن الأثير "بالشام زمن عمر بن الخطاب".

الدراسة:

لم أقف على هذه الرواية في التاريخ الصغير - كما روى ابن حجر ولا في التاريخ الكبير للبخـــاري.

والرواية في الطبقات لابن سعد(٢٢٧)، وفي مجمع الزوائد للهيثمي(٢٢٨) من طريق أبي تميمة الهجيمي نحو رواية ابن عبد البر، وابن الأثير، وابن حجر.

عمرو بن عبد الله بن بهار بن عامر بن سعد بن مرة بن حمل الحملي. له إدراك.

روى ابن حجر(٢٢٩) عن ابن الكلبي أنه "شهد فتح نهاوند(٢٣٠) فجدع أنفه

في الحرب فقيل له الأجدع".

الدراسة:

لم أقف على هذه الرواية فيما رجعت إليه من المصادر.

عمرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الزبيدي المذحجي. اسلم ثم ارتد ثم أسلم.

روى ابن حجر (٢٣١) من طريق الهيثم بن عدي(٢٣٢) قال: "أصيبت عينه يوم اليرموك".

الدراسة:

وقع في كتاب الهيثم بن عدى(٢٣٣) بنحوه. وكذالك أورده البغدادي في المحبر(٢٣٤)، وابن رستة في الأعلاق النفيسة(٢٣٥)، والمرزباني في معجم الشعراء (٢٣٦).

قيس بن مكشوح المرادي.

قال الذهبي(٢٣٧) "وقلعت عينه يوم اليرموك".

الدراسة:

وقد وردنا في كتاب الهيثم بن عدي(٢٣٨)، والمحبر(٢٣٩)، والأعلاق النفيسة(٢٤٠) نحو هذا القول.

مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة النَّخَعيُّ. المشهور بالأشْتَر(٢٤١). له إدراك.

جاء في سير أعلام النبلاء(٢٤٢) أنه "فقئت عينه يوم اليرموك".

وروى ابن حجر(٢٤٣) من طريق ابن حبان في الثقات(٢٤٤) "أنه شهد اليرموك فذهبت عينه".

الدراسة:

لم أقف على هذه الرواية عند ابن حبان في الثقات(٢٤٥) كما صرح ابن

حجر . وهي موجودة في كتاب الهيثم بن عدي(٢٤٦)، والمحبر(٢٤٧) والأعلاق النفيسة(٢٤٨) بنحو ماجاء في سير أعلام النبلاء وما روى ابن حجر . وقد وقع عند الواقدي(٢٤٩)، والمرزباني(٢٥٠) أنه لحقته ضربة أدت إلى شتر عينه وزاد المرزباني ان الذي ضربه هو رجل من قبيلة إياد المنضمة إلى الروم .

مُعَاوية بن حُدَيْج بن جَفْنَة بن قُتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن مُعاوية بن جعفر بن أُسامة بن سَعْد بن أَشْرَس السكوني وقيل الخولاني التُجيبي المصْري . صحابي .

روى ابن عبد البر(٢٥١) من طريق ابن وهب وغيره روايتين في إصابته . أولهما أنه "غزا أفريقية(٢٥٢) ثلاث مرات متفرقات أصيبت عينه في مرة منها" . وكذا نصه عند ابن الأثير(٢٥٣)

وثانيهما: وأورده بصيغة "وقيل إنه غزا الحبشة(٢٥٤) مع ابن أبي سرح فأصيبت عينه هناك" . وكذلك وقع عند ابن الأثير . أما ابن حجر(٢٥٥) فروى من طريق ابن يونس أنه قال: "ذهبت عينه في غزوة النوبة(٢٥٦) مع ابن أبي سرح" . وروى ابن حجر(٢٥٧) - رواية ثانية - ايضاً عن ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢٥٨) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعه عن الحارث بن يزيد "ان عبد الله بن سعد غزا الأساود(٢٥٩) سنة إحدى وثلاثين فأصيبت عين معاوية ابن حديج . . ." .

الدراسة:

وقد ورد في تاريخ خليفة بن خياط(٢٦٠) نحو ماجاء في الرواية الثانية لابن عبد البر، وابن الأثير . وكذلك أورده البخاري(٢٦١)، وابن منده(٢٦٢)، وياقوت(٢٦٣) أيضاً بنحو ما ورد في رواية ابن حجر الأولى . وزادوا أنها معركة دمقلة(٢٦٤) وأنها جرت في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه . وكذا اتفق البلاذري(٢٦٥) مع ابن حجر في روايته الأولى وزاد في قول سابق له "فلم أر قوماً

أحَدٌ في حرب منهم" (٢٦٦).

ووقع نحو الرواية الثانية لابن حجر عند ابن عبد الحكم(٢٦٧)، وأبوزرعة الدمشقي(٢٦٨) عن الحارث بن يزيد. أما عن اسم المعركة فقد أوردا أنها "الأساود" لا "دمقلة". وانظر هذه الرواية - رواية ابن حجر الثانية - أيضاً في تاريخ دمشق لابن عساكر(٢٦٩) بنصها.

ونرجح أن عين معاوية بن حديج ذهبت في معركة "الأساود" لا في معركة "دمقلة" لأن "دمقلة" هي اسم للمدينة وهي العاصمة وتقع في بلاد النوبة.

المغيرة بن شُعبة بن أبي عامر بن مسعود بن مُعتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف الثقفي أبوعبد الله وقيل أبوعيسى. صحابي.

جاء في الاستيعاب(٢٧٠) "وكان المغيرة رجلا طوالا ذاهبية أعور أصيبت عينه يوم اليرموك". وفي أسد الغابة(٢٧١) اقتصر على ذكر "وذهبت عينه باليرموك".

وجاء في سير أعلام النبلاء(٢٧٢) نص رواية ابن عبد البر وزاد "وقيل يوم القادسية". وروى الذهبي(٢٧٣) أيضاً من طريق مغيرة بن الريان عن الزهرى "قالت عائشة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام المغيرة ينظر إليها، فذهبت عينه". وله (الذهبي) عن أبي موسى الثقفي بنص ماجاء في الاستيعاب.

الدراسة:

وقع عند الواقدي(٢٧٤)، وابن سعد(٢٧٥)، وابن رستة(٢٧٦)، والطبري(٢٧٧) بنحو ماجاء في الاستيعاب، وأسد الغابة، والإصابة. أما ماجاء في سير أعلام النبلاء - "وقيل يوم القادسية" - فقد وردت بدون صيغة. "وقيل" عند الهيثم بن عدي(٢٧٨)، والبغدادي(٢٧٩) - وله قول آخر وهو أن عينه ذهبت في غزوة (صلح) الحديبية. (ولم يتابع عليه أحد)-، والبلاذري(٢٨٠) - وله قول ثان أيضاً وهو "ويقال يوم اليرموك" -. وكذا عند المرزباني(٢٨١). وأورد

ابن عساكر(٢٨٢) نحو رواية ابن عبد البر والذهبي. كذلك روى ابن عساكر رواية ثانية من طريق محمد بن عمر قال••• : ورواية ثالثة بسنده عن أبي نعيم الحافظ ••• والنص فيهما زيادات وهي:

١ – أنه شهد معركة القادسية وكان رسول سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه – إلى رستم.

٢ – أنه ولي البصرة والكوفة لعمر.

٣ – أنه تمكن من فتح عدة مدن من بلاد فارس في خلافة عمر – رضي الله عنه–.

٤ – أنه كان أول من وضع ديوان البصرة.

أما ماروى الذهبي من انها ذهبت عند نظره إلى كسوف الشمس فلم يتابع عل أحد.

هاشم بن عتبة بن ابي وقاص(٢٨٣) بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن الزهري القرشي. المشهور بالمرقال(٢٨٤). أبو عمرو. صحابي.

جاء في الاستيعاب(٢٨٥)، وفي أسد الغابة(٢٨٦)، وفي سير أعلام النبلاء(٢٨٧) أنه "فُقِئت عينه يوم اليرموك".

الدراسة:

وقع في معظم المصادر(٢٨٨) التي ترجمت له نص ماجاء في الاستيعاب، وأسد الغابة، وسير أعلام النبلاء.

الكنى:

أبوسفيان: صخر بن حرب. وقد ترجمته في اسمه ص ٢٣.

أبوشمر بن أبرهة بن الصباح(٢٨٩) بن لهيعة بن شيبة بن مرثد بن ينكف بن نيف بن معد يكرب الحميري.

روى ابن حجر(٢٩٠) عن ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢٩١) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد أن "عبد الله بن سعد غزا الأساود سنة إحدى وثلاثين فأصيبت عين معاوية بن حديج(٢٩٢) وأبي شمر بن أبرهة وجندل بن شريح(٢٩٣)، فسموا رماة الحدق".

الدراسة:

اهتمت المصادر برواية إصابة عين أبي شمر بن أبرهة فرواها مطولة ابن عبد الحكم في فتوح مصر والمغرب(٢٩٤) قال ابن لهيعه وحدثني الحارث بن يزيد قال ... وكذلك رواها أبوزرعة الدمشقي في تاريخه(٢٩٥) عن الحارث بن يزيد. وانظر هذه الرواية عند ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢٩٦) وزاد "فهادنهم عبد الله بن سعد إذ لم يطقهم. زاد الحارث في رواية فقال الشاعر:"

لم تر عيني مثل يوم المقلـــة(٢٩٧)

والخيل تعدوا بالدروع مثقلـــه".

أبوهاشم بن عُتبة بن ربيعة بن عَبْد شمس بن عبدمناف العَبْشَمي القرشي. أسلم يوم فتح مكة.

جاء في أسد الغابة(٢٩٨) أنه "فقئت إحدى عينيه يوم اليرموك".

جاء في سير أعلام النبلاء(٢٩٩) أنه "شهد يوم اليرموك فذهبت عينه يومئذ".

وروى ابن حجر(٣٠٠) عن ابن البرقي قوله "ذهبت عينه يوم اليرموك".

الدراسة:

ذكر الدولابي هذا الخبر في الكنى والأسماء(٣٠١) وزاد "مات في زمان معاوية".

الألقاب:

الأشتر: واسمه مالك بن الحارث وقد ترجمته في اسمه ص٢٣ .

الهوامش:

(١) أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة. الجزء الثالث، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، مصر، ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م. (كتاب الجيم) - باب الجيم والراء وما يثلثهما -. ص ٤٥١.

(٢) محمد بن الحسن، جمهرة اللغة. الجزء الثاني، مكتبة المثنى - بغداد، بدون. (حرف الجيم) - باب الجيم والحاء - ص ٥٥.

(٣) جار الله أبي القاسم محمود، أساس البلاغة. الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار الكتب - القاهرة، ١٩٧٢م. (باب الجيم) - فصل الجيم مع الراء -٠ ص ١١٦.

(٤) الجوهري: إسماعيل بن حماد. الجزء الأول، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. (باب الحاء) - فصل الجيم -٠ ص ٣٥٨.

(٥) الفيروزآبادي: مجد الدين محمد. الجزء الأول، الطبعة الثانية، المطبعة الحسينية المصرية - مصر، ١٣٤٤هـ. (باب الحاء) - فصل الجيم -. ص ٢١٧.

(٦) محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري. الجزء الثالث، المكتبة الإسلامية - استانبول - تركيا، ١٩٨١م. (كتاب الجهاد والسير) - باب من يجرح في سبيل الله عز وجل -. ص ٢٠٤.

(٧) مسلم بن الحجاج. (بشرح النووي). الجزء السادس، بدون. (كتاب الإمارة) - باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله -٠ ص ٣٤.

(٨) عبد الله بن عبد الرحمن. الجزء الثاني، دار إحياء السنة النبوية، بدون. (كتاب الجهاد) - باب فضل من جرح في سبيل الله جرحا -٠ ص ٢٠٥.

(٩) محمد، الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان. الجزء السابع، ترتيب علاء الدين على بن بلبان الفارسي، ضبط نصه كمال يوسف الحوت، الطبعة

الأولى، دار الكتب العلميـة - بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. (كتـاب السير) - باب ذكر مجيء من كلم في سبيل الله يثعب دمه ليعرف من ذلك الجمع -٠ ص ٨١.

(١٠) أحمد بن الحسين، السنن الكبرى. الجزء التاسع، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند، ١٣٥٦هـ. (كتاب السير) - باب فضل من يجرح في سبيل الله -. ص ١٦٤.

(١١) محمد، الطبقات. الجزء الثالث، دار صادر - بيروت، بدون. ص٢٣.

(١٢) النمري: بفتح النون والميم وبعدها راء، هذه النسبة إلى النمر بن قاسط، وهي قبيلة مشهورة.

- ابن خلكان: أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان. الجزء السابع، تحقيق إحسان عباس، دار صادر - بيروت، بدون. ص ٧١ - (٨٣٧).

(١٣) الحميدي: محمد بن فتوح، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس. تصحيح محمد بن تاويت الطنجي، مكتب نشر الثقافة الإسلامية - القاهرة، ١٣٧١هـ. ص ٣٤٤، ٣٤٦ (٨٧٤).

(١٤) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس. ص ٣٤٤ (٨٧٤).

(١٥) نقل قوله الذهبي في سير أعلام النبلاء:

- محمد بن أحمد. الجزء الثامن عشر، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم عرقسوسي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م. ص ١٥٦ (٨٥).

(١٦) نقل قوله ابن بشكوال في الصلة:

- خلف بن عبد الملك. القسم الثاني، الدار المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة، ١٩٦٦م. ص ٦٧٧ (١٥٠١).

(١٧) نقل قوله ابن خلكان في وفيات الأعيان: ج٧ ص ٦٦ (٨٣٧).

(١٨) الصلة. ق ٢ ص ٦٧٧ (١٥٠١).

(١٩) وفيات الأعيان. ج ٧ ص ٦٦.

(٢٠) سير اعلام النبلاء. ج ١٨ ص ١٥٧ (٨٥).

(٢١) سير اعلام النبلاء. ج ١٨ ص ١٥٩ (٨٥).

(٢٢) عبد الله بن اسعد، مرآة الجنان وعبرة اليقظان. الجزء الثالث، الطبعة الثانية، منشورات الأعلمي، بيروت، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م. ص ٨٩. (وفيات سنة ٤٦٣هـ).

(٢٣) إبراهيم بن علي، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. الجزء الثاني، تحقيق محمد الأحمدي، مكتبة دار التراث - القاهرة، ١٩٧٧م. ص ٣٦٧ (١٩).

(٢٤) هو موضوع هذا البحث وسيأتي الكلام عليه مفصلا في ص ٨، ٩.

(٢٥) الضبي: أحمد بن يحيى، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس. مطابع روخص - مجريط، ١٨٨٤م. ص ٤٧٥ (١٤٤٢).

(٢٦) الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الاندلس. ص ٤٧٥.

(٢٧) الذهبي، سير أعلام النبلاء. ج١٨ ص ١٥٩.

(٢٨) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس. ص ٣٤٤ (٨٧٤).

(٢٩) الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس. ص ٤٧٥.

(٣٠) الحميدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس. ص ٣٤٤ (٨٧٤).

(٣١) الحميدي، جذوة المقتبس. ص ٣٤٤.

(٣٢) ابن فرحون، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. ج ٢ ص ٣٦٨ (١٩).

(٣٣) ابن حزم الأندلسي. ونقله عنه الذهبي - سير اعلام النبلاء. ج ١٨ ص ١٥٨.

(٣٤) بغية الملتمس. ص ٤٧٥.

(٣٥) وفيات الأعيان. ج ٧ ص ٦٧.

(٣٦) نقل قوله الذهبي في سير أعلام النبلاء: ج ١٨ ص ١٥٨.

(٣٧) بغية الملتمس. ص ٤٧٥.

(٣٨) وفيات الأعيان. ج ٧ ص ٦٧.

(٣٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب. (على حاشية الإصابة لابن حجر). الجزء الأول، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٢٨هـ. ص١٠.

(٤٠) الاستيعاب. ج١ ص ١٠ (خطبة الكتاب ومقدمته).

(٤١) عدد المترجم لهم من الصحابة (٢٨٢٨) صحابي. - يبدأ بـ(١) إبراهيم الطائفى إلى نهاية (٢٨٢٨) يونس بن شداد -٠ وهذا العدد غير من ذكروا في الكنى. وعدد المترجم لهن من الصحابيات (٨٩٥) صحابية. - تبدأ بـ(٣٢٢٤) أثيمة المخزومية إلى نهاية (٤١١٧) يسيرة الأنصارية -٠ وهذا العدد غير من ذكر في الكنى. وعدد الصحابة المترجم لهم في الكنى (٣٩٥) صحابي. - يبدأ بـ(٢٨٢٩) ابى اللحم الغفاري إلى نهاية (٣٢٢٣) أبواليقظان -٠ وعدد المترجم لهن من الصحابيات في الكنى: (١٠٧) صحابية - تبدأ بـ(٤١١٨) ام ابان بن عتبة إلى نهاية (٤٢٢٥) ام الوليد الأنصارية -٠

(٤٢) تحقيق على محمد البجاوى، القاهرة، بدون.

(٤٣) ماكولا: بفتح الميم وبعد الألف كاف مضمومة وبعدها واو ساكنة ثم لام الف.

- ابن خلكان، وفيات الأعيان. الجزء الثالث، تحقيق إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م. ص ٣٠٦ (٤٣٩).

(٤٤) ابن الجوزى: عبد الرحمن بن على، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. الجزء السادس عشر، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م. ص

٢٢٦ (٣٥٢٥).

- ياقوت: ياقوت بن عبدالله، معجم الأدباء • الجزء الخامس عشر، الطبعة الأخيرة، مطبعة المأمون. ص ١٠٢ (٢٨).

(٤٥) ياقوت، معجم البلدان. الجزء السادس، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م. ص ٢٠٣.

(٤٦) نقل قوله ياقوت في معجم الأدباء. ج ١٥ ص ١٠٣.

(٤٧) نقل قوله ياقوت في معجم الأدباء. ج ١٥ ص ١١٠.

(٤٨) نقل قوله الذهبي في سير أعلام النبلاء. الجزء الثامن عشر، تحقيق شعيب الارنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م. ص ٥٧٣ (٢٩٨).

(٤٩) نقل قوله الذهبي في سير أعلام النبلاء. ج ١٨ ص ٥٧٦.

(٥٠) نقل قوله اليافعي في مرآة الجنان. ج ٣ ص ١٤٤.

(٥١) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. ج ١٦ ص ٢٢٦.

(٥٢) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. ج ١٧ ص ٨ (٣٦٤٢).

(٥٣) هو موضوع هذا البحث الذي وفقني الله بالاشتغال به، وسيأتي الكلام عليه في ص ١٠، ١١.

(٥٤) ابن ماكولا، الاكمال. الجزء الأول، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر محمد أمين دمج - بيروت، ١٣٨١ - ١٩٦١م. ص ٣٠ (مقدمة المؤلف).

(٥٥) ذكره المؤلف في باب البَريدي من الاكمال. ج١ ص ٥٤٩.

(٥٦) أورده عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - محقق الاكمال - في مقدمة الاكمال. ج ١ ص ٣٢، ٤٥.

(٥٧) محمد بن عبد الغني، تكملة الاكمال. الجزء الأول، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الاولى، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية

وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م. ص ٩٠.

(٥٨) عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري. دار الحكمة، دمشق، ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م. ص ١٢٧.

(٥٩) وفيات الأعيان. ج ٣ ص ٣٠٥.

(٦٠) ج ٣ ص ١٤٤.

(٦١) الاكمال. ج ١ ص ٥١.

(٦٢) الاكمال. ج ١ ص ٤٦، ٤٧.

(٦٣) ابو شامة المقدسي: عبد الرحمن بن إسماعيل، ذيل الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع). تصحيح محمد زاهد بن الحسن الكوثري، مراجعة عزت العطار الحسيني، الطبعة الثانية، دار الجيل - بيروت، ١٩٧٤م. ص ١٦٢.

- الذهبي، تذكرة الحفاظ. الجزء الرابع، دار احياء التراث العربي - بيروت، بدون. ص١٣٩٩، ١٤٠٠ (١١٢٤).

- ابن تغرى بردى: يوسف، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. الجزء السادس، الطبعة الأولى، مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة، ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م. ص ٢٨١، ٢٨٢.

- القنوجي: صديق بن حسن بن على، التاج المكلل. تصحيح عبد الحكيم شرف الدين، الطبعة الثانية، المطبعة الهندية العربية - بومباى، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م. ص ٩٣ (٦٥).

(٦٤) تكملة الاكمال. ج١ ص ١٢٤ (٣٠).

(٦٥) وفيات الأعيان. ج ٣ ص ٣٤٨ (٤٦٠).

(٦٦) وفيات الاعيان. ج ٣ ص ٣٤٨.

(٦٧) خليل بن ايبك، الوافى بالوفيات. الجزء الثانى والعشرون. اعتناء رمزى بعلبكي، الطبعة الثانية، دار صادر، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩١م. ص

١٣٦ (٨٢).

(٦٨) سير اعلام النبلاء. الجزء الثاني والعشرون، تحقيق بشار عواد معروف، ومحيي هلال السرحان، الطبعة الاولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. ص ٣٥٤ (٢٢٠).

(٦٩) هو موضوع هذا البحث، وسيأتى الكلام عليه مفصلا في ص١٢، ١٣، ١٤.

(٧٠) السبكى: عبد الوهاب بن على، طبقات الشافعية الكبرى. الجزء الثامن، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناحى، الطبعة الأولى، عيسى البابى الحلبى وشركاه، مصر، ١٩٧١م. ص ٣٠٠ (١٢٠٢).

(٧١) وفيات الأعيان. ج ٣ ص ٣٤٩.

(٧٢) سير أعلام النبلاء. ج ٢٢ ص ٣٥٤ (٢٢٠).

(٧٣) محمد بن عبد الرحمن، الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ. دار الكتاب العربي - بيروت، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م. ص ١٤٦.

(٧٤) الوافى بالوفيات. ج ٢٢ ص ١٣٦ (٨٢).

(٧٥) طبقات الشافعية الكبرى. ج ٨ ص ٣٠٠ (١٢٠٢).

(٧٦) الجزء الأول، دار الشعب - القاهرة، ١٩٧٠م. ص ١٠، ١١.

(٧٧) ابن شاكر الكتبى: محمد، فوات الوفيات. الجزء الثالث، تحقيق إحسان عباس، دار صادر - بيروت، بدون. ص ٣١٥، ٣١٧ (٤٣٦).
- ابن حجر: أحمد، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. الجزء الثالث، تحقيق محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، القاهرة، بدون. ص ٤٢٦ (٣٤١٣).
- القنوجي، التاج المكلل. ص ٤١١، ٤١٢ (٤٦٠).

(٧٨) نقل قوله ابن حجر في الدرر الكامنه. ج ٣ ص ٤٢٦.

(٧٩) الوافى بالوفيات. الجزء الثانى، اعتناء س. ديدرينغ، الطبعة الثانية، دار

النشر فرانز شتايز - فيسبادن، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م. ص ١٦٣ (٥٢٣).

(٨٠) طبقات الشافعية الكبرى. الجزء التاسع، تحقيق محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الأولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، ١٩٧٤م. ص ١٠١ (١٣٠٦).

(٨١) طبقات الشافعية الكبرى. ج ٩ ص ١٠١.

(٨٢) هو موضوع هذا البحث وسيأتي الكلام عليه في ص١٦، ١٧، ١٨.

(٨٣) ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات. ج ٣ ص ٣١٦.

(٨٤) الصفدي، الوافي بالوفيات. ج ٢ ص ١٦٤.

(٨٥) الصفدي، الوافي بالوفيات. ج ٢ ص ١٦٤.

(٨٦) الصفدي، الوافي بالوفيات. ج ٢ ص ١٦٤.

(٨٧) ابن قاضي شهبه: تقي الدين أبي بكر بن أحمد، تاريخ ابن قاضي شهبه. المجلد الثاني (الجزء الأول من المخطوط)، تحقيق عدنان درويش، المعهد الفرنسي للدراسات العربية دمشق، والجفان والجابي للطباعة والنشر - قبرص، ١٩٩٤م. ص ٥٣٤.

(٨٨) الصفدي، الوافي بالوفيات. ج ٢ ص ١٦٤.

(٨٩) ابن قاضي شهبه، تاريخ ابن قاضي شهبة. ج٢ ص ٥٣٥.

(٩٠) ابن قاضي شهبه، تاريخ ابن قاضي شهبه. ج ٢ ص ٥٣٥.

(٩١) ابن قاضي شهبه، تاريخ ابن قاضي شهبه. ج ٢ ص ٥٣٥.

(٩٢) ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات. ج ٣ ص ٣١٦.
- ابن قاضي شهبه، تاريخ ابن قاضي شهبه. ج ٢ ص ٥٣٤.

(٩٣) الجزء الأول، تحقيق حسين الأسد، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. ص ٧٥ - ٩٠.

(٩٤) الوافي بالوفيات. ج ٢ ص ١٦٤ (٥٢٣).

(٩٥) فوات الوفيات. ج ٣ ص ٣١٦.

(٩٦) طبقات الشافعية الكبرى. ج ٩ ص ١٠٤ (١٣٠٦).
(٩٧) الدرر الكامنة. ج ٣ ص ٤٢٦ (٣٤١٣).
(٩٨) الإعلان بالتوبيخ. ص ١٤٨.
(٩٩) جاء في فهرس الأعلام المترجم لهم في سير أعلام النبلاء أن عدد المترجم لهم (٩١٩٧) اسما.
- إعداد عمار سامي محمد الدلال، وجهاد سامي محمد الدلال، الطبعة الأولى، مطابع الأنباء التجارية، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م. ص ٦.
(١٠٠) انظر عدد المترجم لهم في كل جزء ففيه بيان لرقم الطبعة (ط). ص١٦، ١٧.
(١٠١) ابن حجر، أنباء الغُمر بأبناء العمر في التاريخ. الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. ص ٢.
- ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. الجزء الخامس عشر، تحقيق إبراهيم على طرخان، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م. ص ٥٣٢، ٥٣٣.
- السخاوي، التبر المسبوك في ذيل السلوك. الناشر مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، بدون. ص ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣.
(١٠٢) ابن تغرى بردى، الدليل الشافى على المنهل الصافي. الجزء الأول، تحقيق فهيم محمد شلتوت، مكتبة الخانجى للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، بدون. ص ٦٤ (٢٢١).
- السخاوي، الضوء اللامع. الجزء الثاني، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، بدون. ص ٣٦، ٤٠ (١٠٤).
(١٠٣) السخاوى، الضوء اللامع. ج ٢ ص ٣٩ (١٠٤).
(١٠٤) ج ١٥ ص ٥٣٣.
(١٠٥) الضوء اللامع. ج ٢ ص ٣٩ (١٠٤).

(١٠٦) عبد الحي، شذرات الذهب. الجزء السادس، المكتب التجاري للطباعة والنشر - بيروت، بدون. ص ٢٧٠.

(١٠٧) السخاوي، الضوء اللامع. الجزء الثاني، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، بدون. ص ٣٦، ٤٠ (١٠٤).

(١٠٨) هو موضوع هذا البحث وسيأتي الكلام عليه في ص ١٨، ١٩، ٢٠.

(١٠٩) ابن العماد، شذرات الذهب. ج ٦ ص ٢٧٠.

(١١٠) ابن العماد، شذرات الذهب. ج ٦ ص ٢٧٢.

(١١١) ابن العماد، شذرات الذهب. ج ٦ ص ٢٧٣.

(١١٢) ابن العماد، شذرات الذهب. ج ٦ ص ٢٧٣.

(١١٣) ابن العماد، شذرات الذهب. ج ٦ ص ٢٧٣.

(١١٤) شاكر، محمود عبد المنعم. الجزء الأول، دار الرسالة - بغداد، ١٩٧٨م. ص ٢٨٢ - ٤٩٩.

(١١٥) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ. ص ٩٣.

(١١٦) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة. الجزء الثالث، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٢٨هـ. ص ٦٨٦.

(١١٧) عدد المترجم لهم من الصحابة (٩٤٧٥) صحابي. وهذا العدد غير من ذكروا في الكنى.
وعدد المترجم لهن من الصحابيات (١٥٥٢) صحابية. ويشمل هذا العدد من ذكرن من الصحابيات في الكنى.
وعدد الصحابة المترجم لهم في الكنى (١٢٦٨) صحابي.

(١١٨) ابن ماكولا، ج١ ص ٩٠، الجزء السابع، تصحيح نايف العباسي، بدون. ص ٤٣٤.

(١١٩) الفرما: مدينة قديمة بمصر.
- ابن خرداذبة: عبيد الله بن عبد الله، المسالك والممالك. مكتبة المثنى -

بغداد، بدون، ص ٨٠.

- ياقوت، معجم البلدان. ج ٦ ص ٣٦٧، ٣٦٨.

(١٢٠) ابن الأثير. ج ١ ص ١١٨ (١٨٥).

(١٢١) معركة وقعت بالشام. لمزيد من التفاصيل انظر:

- فوزى محمد ساعاتي "القول الفصل في سنة وقوع معركة اليرموك وعزل خالد بن الوليد". مجلة الدارة، العدد الثاني، السنة ٢١، محرم - صفر - ربيع، الرياض، ١٤١٦هـ. ص ١٤٥-١٤٩.

(١٢٢) الذهبى. الجزء الثاني، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. ص ٣٧، ٣٨ (٨).

(١٢٣) كتاب الهيثم بن عدى. (ضمن البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ). تحقيق عبد السلام محمد هارون، العراق، ١٩٨٢م. ص٦٠٦.

ونقل المزى قوله في تهذيب الكمال في أسماء الرجال.

- يوسف. الجزء الثالث، تحقيق بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م. ص ٢٨٦، ٢٨٨.

(١٢٤) محمد بن حبيب. تصحيح ايلزه ليختن شتيتر - دار الآفاق الجديدة - بيروت، ١٣٦١هـ. ص ٢٦١.

(١٢٥) أحمد بن عمر. الجزء السابع، مطبعة بريل - ليدن، ١٨٩١م. ص٢٢٤.

(١٢٦) الإصابة. ج ١ ص ٢٦٠.

(١٢٧) سهل بن محمد، المعمرون والوصايا. تحقيق عبد المنعم عامر، مصر، ١٩٦١م. ص ٦٧.

(١٢٨) الترك: كلمة لها ثلاثة مفاهيم وهي كالتالي

١ - تُرك: اسم بلدة بديار الترك (بمعنى المكان).

٢ - تُرك: حرف يقع على الوقت وهو وسط إدراك كل شئ من الثمار.
٣ - تُرك: اسم ابن نوح عليهما السلام.
والترك كلمة تطلق على عدة أقوام تقطن مناطق شاسعة في آسيا الوسطى. وأسهم الإسلام بشكل فعال ومؤثر في تعميم كلمة ترك على جميع الأقوام القاطنة وراء نهر جيحون. اضافة إلى عوامل أخرى ساعدت في تعميم كلمة ترك منها ان لغتهم واحدة وكذلك اشكالهم وألوانهم وأجسادهم وطرق معيشتهم. وفي عرفهم وتقاليدهم تشابه كبير.
- زكريا التابجي، الترك في مؤلفات الجاحظ. دار الثقافة - بيروت، ١٩٧٢م. ص ٢٥، ٢٧، ٤٧.

(١٢٩) اسمه الضحاك. ابو بحر. صحابي.
- البخاري، التاريخ الكبير. الجزء الثاني، مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند، ١٣٦٢هـ. ص ٥٠.

(١٣٠) ابوحاتم السجستاني. ص ٦٧.

(١٣١) الإصابة. ج ٤ ص ١٠٣ (في ترجمة ابو شمر بن أبرهة بن الصباح الحميري).

(١٣٢) على بن الحسن (مخطوط). الجزء التاسع عشر، صورة من نسخة المكتبة الظاهرية، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٧هـ. ص ٧٤.

(١٣٣) عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن لؤى بن غالب. اسلم ثم ارتد ثم اسلم عند فتح مكة.
- خليفة بن خياط، الطبقات. تحقيق اكرم ضياء العمرى، الطبعة الثانية، دار طيبة - المدينة المنورة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. ص ٢٩١.
- ابن حبان، تاريخ الصحابة. تحقيق بوران الضناوى، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. ص ١٥١.

(١٣٤) الأساود: معركة وقعت في بلاد النوبة. في خلافة عثمان بن عفان رضي

الله عنه سنة ٣١هـ. وكان القائد عبد الله بن سعد.

- ابن عبد الحكم: عبد الرحمن بن عبد الله، فتوح مصر والمغرب. تحقيق عبد المنعم عامر، لجنة البيان العربي، بدون. ص ٢٥٢.

- أبوزرعة الدمشقي: عبد الرحمن بن عمرو، تاريخ ابى زرعة الدمشقي. الجزء الأول، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، بدون. ص ١٨٥.

وذكر كل من الطبري، والذهبي أنها معركة بحرية جرت على سواحل البحر الأبيض المتوسط.

- تاريخ الرسل والملوك. ج ٤ ص ٢٨٨.

- تاريخ الإسلام. (عهد الخلفاء الراشدين). تحقيق عمر عبد السلام تدمري، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. ص ٣٦٤.

والراجح أنها معركة وقعت في بلاد النوبة.

(١٣٥) انظر ترجمته في ص٢٦، ٢٧.

(١٣٦) انظر ترجمته في ص٢٨.

(١٣٧) ج ١٩ (مخطوط). ص ٧٤.

(١٣٨) انظر ترجمته في ص٢٣، ٢٤.

(١٣٩) ص ٢٥٣.

(١٤٠) ج ١ ص ١٨٥، ١٨٦.

(١٤١) ووقع في البرصان والعرجان والعميان والحولان "حاتم بن عتاب بن قيس بن الأعور . . . " . بدل "جياش بن قيس بن الأعور . . . " .

- الجاحظ: عمرو بن بحر. تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الرشيد، العراق، ١٩٨٢م. ص ٣٨٥.

وجاء في الإصابة "حياض بن قيس بن الأعو . . . " بدل "جياش بن قيس بن الأعور . . . " .

- ابن حجر . ج ١ ص ٣٨٣ .
والراجح ما أثبتناه .

(١٤٢) ابن حجر . ج ١ ص ٣٨٣ (٢٠٢١).

(١٤٣) يبدوا المبالغة في عدد القتلى، وإن كان يشير إلى شدة المعركة وكثرة قتلى الروم.

(١٤٤) شاعر القشيرين.
- الأمدى: الحسن بن بشر، المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض أشعارهم. تصحيح فريتس كرنكو، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. ص ١٨٩ (٦٥٣).

(١٤٥) والبيت الأول لم يرد في الإصابة وإنما ورد في البرصان والعرجان والعميان والحولان.
- الجاحظ. ص ٣٨٥، ٣٨٦.

(١٤٦) الإصابة. ج ١ ص ٣٨٣.

(١٤٧) لم أقف على هذه الرواية في معجم الشعراء المطبوع.

(١٤٨) ص ٣٨٥، ٣٨٦.

(١٤٩) ابن حزم: على بن أحمد. الجزء الثاني، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة الرابعة، دار المعارف - مصر، ١٩٧٧م. ص ٢٩٠.

(١٥٠) ابن حجر. ج ١ ص ٣٨٤ (٢٠٢٣).

(١٥١) ص ٢٥٣.

(١٥٢) ج ١ ص ١٨٥، ١٨٦.

(١٥٣) الجزء الخامس عشر، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروى، دار الفكر - بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. ص ٣٨٣ (١٨٤٩).

(١٥٤) تاريخ دمشق. ج ١٩ (مخطوط) ص ٧٤.

(١٥٥) الإصابة. ج ١ ص ٤٠٦ (٢١٦٦).

(١٥٦) هو محمد بن عثمان بن ابي شيبة في مؤلفه التاريخ - وهو مؤلف لم يعثر عليه إلى الآن -.
- ابن حجر، الإصابة. ج ١ ص ٥٧٤ (٢٩٥٠) في ترجمة زيد العبدي.

(١٥٧) السوس: مدينة بخوزستان من بلاد العراق.
- الاصطخري: أبواسحاق الفارسي، الأقاليم. بدون. ص ٥١.
- ياقوت، معجم البلدان. ج ٥ ص ١٧٠.

(١٥٨) القاسم بن سلام. الجزء الثاني، تحقيق محمد خليل هراس، الطبعة الأولى، مكتبة الكليات الأزهرية - مصر، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م. ص ١٩٥ (٣٥٥).

(١٥٩) البلاذري: أحمد بن يحيى. القسم الثاني، تحقيق صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة، بدون. ص ٤٦٦ (٩٤١).

(١٦٠) تاريخ خليفة بن خياط. تحقيق اكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة - بيروت، دار القلم دمشق، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م. ص ١٤٨.

(١٦١) سُرّقُ: بلدة من كور الأهواز.
- ياقوت، معجم البلدان. ص ٧٣.

(١٦٢) ابن عبد البر. ج ١ ص ٥٦٠.

(١٦٣) جلولاء: بليدة بالعراق. وموقعها بالقرب من الجبل من جهة الشرق.
- اليعقوبي: أحمد، البلدان. (ضمن الأعلاق النفيسة لابن رسته). مطبعة بريل - ليدن، ١٨٩١م. ص ٢٧٠.
- ابو الفرج: قدامة بن جعفر، نبذ من كتاب الخراج وصناعة الكتابة. (ضمن المسالك والممالك لابن خرداذبه). مكتبة المثنى - بغداد، بدون. ص ٢٢٦.

(١٦٤) الإصابة. ج ١ ص ٥٨٢ (٢٩٩٧).
(١٦٥) القادسية: مدينة في طرف البادية بالقرب من الكوفة بالعراق.
- ابن رسته، الاعلاق النفيسة. ج ٧ ص ١٧٥.
- البغدادي: عبد المؤمن بن عبد الحق، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. الجزء الثالث، تحقيق على محمد البجاوي، الطبعة الأولى، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م. ص ١٠٥٤.
(١٦٦) محمد. الجزء السادس، دار صادر - بيروت، بدون. ص ١٢٣.
(١٦٧) عبد الله بن مسلم. تحقيق ثروت عكاشة، الطبعة الثانية، دار المعارف - مصر، ١٩٦٩م. ص ٤٠٢.
(١٦٨) ص ٤٠٠.
(١٦٩) محمد بن أحمد بن تميم. تحقيق يحيى وهيب الجبوري، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م. ص ٣٤٧.
(١٧٠) سبق تعريفها في ص ٣٥ هامش (١٢١).
(١٧١) على بن محمد. تصحيح محمد بدر الدين النعساني الحلبي، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة - مصر، ١٣٢٨هـ - ١٩٠٩م. ص ١٧٠.
(١٧٢) نهاوند: مدينة واسعة من بلاد الجبل في قبلة همذان.
- اليعقوبي، البلدان. ص ٢٧٢.
- ياقوت، معجم البلدان. ج ٨ ص ٣٢٩.
(١٧٣) ج ١٩ ص ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٧ (٢٣٣٩).
(١٧٤) أورد الزبيرى ان اسم أبي سفيان "حرب" بدل "صخر".
- مصعب بن عبد الله، نسب قريش. الجزء الرابع، تصحيح إ. ليفي بروفنسال، الطبعة الثانية، دار المعارف - مصر، ١٩٧٦م. ص ١٢١، ١٢٢.
(١٧٥) ذكر له الذهبي كُنية ثانية وهي "ابو حنظلة".

-المقتنى في سرد الكنى. الجزء الأول، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الطبعة الأولى، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ. ص ٢٧٧ (٢٦٩٨).

(١٧٦) الاستيعاب. ج ٢ ص ١٩٠، ١٩١.

(١٧٧) وفي فتوح الشام أنه عور في معركة اليرموك.

- محمد بن عمر. الجزء الأول، قدم له عمر أبو النصر، الطبعة الأولى، المكتبة الاهلية - بيروت، ١٩٦٦م. ص ٢٠١.

(١٧٨) أسد الغابة. ج ٣ ص ١٠ (٢٤٨٤).

(١٧٩) أسد الغابة. ج٦ ص ١٤٨، ١٤٩.

(١٨٠) الإصابة. ج ٢ ص ١٧٩ (٤٠٤٦).

(١٨١) البسوى، المعرفة والتاريخ. الجزء الثالث، تحقيق اكرم ضياء العمرى، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م. ص ٣٠٠. وعقب على قوله بلفظ "ويقال".

(١٨٢) لم اقف عليه في الطبقات.

(١٨٣) نقل المزي قوله في تهذيب الكمال. ج ١٣ ص ١١٩، ١٢٠ (٢٨٥٥).

(١٨٤) نسب قريش. ج ٤ ص ١٢١، ١٢٢.

(١٨٥) المعرفة والتاريخ. ج ٣ ص ٣٠٠.

(١٨٦) عبد الله بن أحمد، التبيين في أنساب القرشيين. تحقيق محمد نايف الدليمي، الطبعة الأولى، مطابع مديرية دار الكتب - الموصل، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. ص ١٧٣، ١٧٤.

(١٨٧) محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك. الجزء الثالث، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثالثة، دار المعارف - مصر، ١٩٧٧م. ص ٤٠١.

(١٨٨) ابن الاثير. ج ٢ ص ٥٣٤ (٢٤٦٥).

(١٨٩) ج ٦ ص ٣١٦ (٦٣١٣).
(١٩٠) الإصابة. ج ٣ ص ٥٩ (٦١٧٥).
(١٩١) ما نقله ابن حجر عن أبي على القالى ثابت في الامالى المطبوع.
- إسماعيل بن القاسم. الجزء الأول، الطبعة الثانية، مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة، ١٣٤٤هـ. ص ٤٧، ٤٨.
(١٩٢) كان قائد الروم في معركة اجنادين في بلاد الشام.
- الطبرى، تاريخ الرسل والملوك. ج ٣ ص ٦٠٥، ٦٠٦.
(١٩٣) الأبيات اوردناها من الأمالى.
- القالى. ج ١ ص ٤٧، ٤٨.
أما الأبيات التي أوردها ابن حجر فهي تختلف في ترتيبها وفي بعض الفاظها عما أثبتناه من أبيات للقالي في الأمالي.
(١٩٤) جاء في الاصابة في تمييز الصحابة (الشطر الثاني)
. . . . اعزز على بها إذ بان فانصدعا
- ابن حجر. ج ٣ ص ٩٠.
(١٩٥) جاء في الاصابة في تمييز الصحابة "اخلف" بدل "أجلت".
- ابن حجر. ج ٣ ص ٥٩، وجاء أيضاً "زلت" بدل "اخلف" و "أجلت".
- ابن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة. ج ٣ ص ٩٠.
(١٩٦) جاء في الاصابة في تمييز الصحابة "كتيبته" بدل "عشيرته".
- ابن حجر. ج ٣ ص ٩٠.
(١٩٧) جاء في الاصابة في تمييز الصحابة "مستجيب" بدل "مستميت".
- ابن حجر. ج ٣ ص ٥٩.
(١٩٨) جاء في الاصابة في تمييز الصحابة "حنق" بدل "بطل".
- ابن حجر. ج ٣ ص ٩٠.

(١٩٩) جاء في الاصابة في تمييز الصحابة "انقطعا" بدل "امتصعا".
- ابن حجر. ج ٣ ص ٥٩، وجاء أيضاً "قطعا" بدل "امتصعا".
- ابن حجر. ج ٣ ص ٩٠.
(٢٠٠) الاصابة. ج ٣ ص ٩٠ (٦٣٢٤).
(٢٠١) معركة وقعت في بلاد العراق بين المسلمين والفرس.
- الطبرى، تاريخ الرسل والملوك. ج ٣ ص ٤٥٤ - ٤٥٩.
(٢٠٢) ويظهر أن ابا على الهجرى اعتمد في قوله على الشطر الأول من البيت الذي ورد في عيون الأخبار: ويلم جار غداة الجسر فارَقنى.
- ابن قتيبة. الجزء الأول، نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م. ص ١٩٢ (كتاب الحرب)
(٢٠٣) لم اقف عليه في معجم الشعراء المطبوع.
(٢٠٤) ج ١ ص ١٩٢، ١٩٣ (كتاب الحرب).
(٢٠٥) فقد ورد في عيون الأخبار في الشطر الثانى من البيت الثانى "لم استطع يوم خلطاس لها تبعا" لا "اعزز على بها إذ بان فانصدعا". وورد في الشطر الاول من البيت السابع "ولت" لا "اخلف". وورد في الشطر الاول من البيت الثامن "بطل" لا "حنق" وايضا في شطره الثاني "امتصعا" لا "انقطعا". وورد في الشطر الأول من البيت العاشر "حاشيته" لا "فاشتفه".
- ابن فتيبه. ج ١ ص ١٩٢، ١٩٣ (كتاب الحرب).
(٢٠٦) فقد ورد في عيون الأخبار في الشطر الأول من البيت الأول "الجسر" لا "الروع". وفي شطره الثانى "اعزز" لا "اهون" و "فانصدعا" لا "فانقطعا". وورد في الشطر الأول من البيت الخامس "اتركه يمشى" لا "اركبه يسعى". وفي شطره الثانى "واجبن" لا "واعجز". وورد في الشطر الأول من البيت السابع "ولت كتيبته" لا "اجلت عشيرته". وورد

ايضا في الشطر الثانى من البيت العاشر "وما" لا "ولا" وورد ايضا في الشطر الثاني من البيت الحادى عشر "احمر" لا "احم" وورد في الشطر الأول من البيت الرابع عشر "بنانتان" لا "بنانتين".

- ابن قتيبة. ج ١ ص ١٩٢، ١٩٣.

(٢٠٧) إسماعيل بن عمر. الجزء السابع، مكتبة المعارف - بيروت، بدون. ص٥٧.

(٢٠٨) الاصابة. ج ٣ ص ٩٨ (٦٣٧٨).

(٢٠٩) عبد الرحمن، الجرح والتعديل. الجزء الخامس، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد الدكن - الهند، ١٣٧٢هـ - ١٩٥٣م. ص ٢٧٧ (١٣١٥).

(٢١٠) في الاصابة "يحز" ج ٣ ص ٩٨. والتصويب من الجرح والتعديل. ابن ابى حاتم. ج ٥ ص ٢٧٧.

(٢١١) ج ٥ ص ٢٧٧ (١٣١٥).

(٢١٢) القَشيبي: بفتح القاف وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الباء هذه النسبة إلى بنى القشيب وهو بطن من ازد من لخم.

- السمعاني: عبد الكريم بن محمد، الانساب. الجزء العاشر، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م. ص ٤٢٣ (٣٢٤٦).

(٢١٣) سير أعلام النبلاء. ج ٥ ص ١٠٢ (٣٥).

(٢١٤) ذات الصوارى (ذات السوارى): معركة بحرية وقعت على شاطئ الاسكندرية في البحر الابيض المتوسط بين المسلمين بقيادة عبد الله بن سعد بن ابى سرح والروم في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

- خليفة بن خياط، تاريخ خليفة. ص ١٦٨.

الطبرى، تاريخ الرسل والملوك. ج ٤ ص ٢٨٨، ٢٩٠ - ٢٩٢.

(٢١٥) ج ١٠ ص ٤٢٣ (٣٢٤٦).

(٢١٦) ج ٢٠ ص ٤٢٦، ٤٢٧ (٤٠٦٧).

(٢١٧) وجاء في كل من الكامل، معجم الشعراء، والاصابة النسب التالى: "عمرو بن احمر بن العمرد بن تميم بن ربيعة بن حرام بن فراص...".
- المبرد: محمد بن يزيد. الجزء الأول، دار الفكر - بيروت، بدون. ص ٣٣.
- محمد بن عمران. (ضمن المؤتلف والمختلف للآمدى). تهذيب سالم الكرنكوى، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. ص ٢١٤.
- ابن حجر. ج ٣ ص ١١٢. (٦٤٦٦).
وما أثبتناه من المؤتلف والمختلف للآمدي. ص ٣٧ (٧٥).

(٢١٨) الاصابة. ج ٣ ص ١١٢.

(٢١٩) معجم الشعراء. ص ٢١٤.

(٢٢٠) ص ٢١٤.

(٢٢١) اختلف في اسم والده فقيل سفيان، وقيل عبد الله.
- البخاري، التاريخ الكبير. ج ٦ ص ٣١٣ (٢٤٩٨).
- ابن حجر، الإصابة. ج ٣ ص ٢٣، ٢٤.

(٢٢٢) وذكر الذهبى بأنه "يقال له صحبة".
- المقتنى في سرد الكنى. ج ١ ص ٣٨٧ (٤٠٤٥). وأثبت البخارى صحبته من غير تردد.

(٢٢٣) الاستيعاب. ج ٢ ص ٥٣٣، ٥٣٤.

(٢٢٤) لم اقف عليه في التاريخ الصغير ولا في الكبير.

(٢٢٥) اسد الغابة. ج ٤ ص ٢٠٠ (٣٨٦٩).

(٢٢٦) الاصابة. ج ٣ ص ٢٤.
(٢٢٧) ج ٧ ص ٤٢١.
(٢٢٨) نور الدين على بن ابى بكر. الجزء الخامس، مؤسسة المعارف - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. (كتاب الجهاد) - باب خروج النساء في الغزو - ٠ ص ٢٢٤.
(٢٢٩) الإصابة. ج ٣ ص ١١٦.
(٢٣٠) هي معركة وقعت في بلاد الجبل في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ولمزيد من التفاصيل أنظر هامش (١٧٢).
(٢٣١) الاصابة. ج ٣ ص ١٨، ١٩.
(٢٣٢) كتاب الهيثم بن عدى. ص ٦٠٩.
(٢٣٣) الهيثم بن عدى. ص ٦٠٩.
(٢٣٤) ص ٢٦١.
(٢٣٥) ج ٧ ص ٢٢٤.
(٢٣٦) ص ٢٠٨، ٢٠٩.
(٢٣٧) سير اعلام النبلاء. ج ٣ ص ٥٢٠ (١٢٧).
(٢٣٨) الهيثم بن عدى. ص ٦٠٨.
(٢٣٩) البغدادى. ص ٢٦١.
(٢٤٠) ابن رسته. ج ٧ ص ٢٢٤.
(٢٤١) الشَّتَرُ: انشقاق - انقلاب أو قطع - في جفن العين.
- ابن دريد، جمهرة اللغة. (كتاب التاء) - باب التاء والراء - ٠ ج ٢ ص ١٠.
- ابن منظور، لسان العرب. (كتاب الراء) - فصل الشين المعجمة - ٠ ج ٤ ص ٣٩٣، ٣٩٤.
(٢٤٢) الذهبى. ج ٤ ص ٣٤ (٦).

(٢٤٣) الاصابة. ج ٣ ص ٤٨٢.

(٢٤٤) لم اقف على هذه الرواية في الثقات المطبوع.

(٢٤٥) وقد اقتصر على ذكر ترجمته.

- الجزء الخامس، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد الدكن - الهند، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م. ص ٣٨٩.

(٢٤٦) الهيثم بن عدى. ص ٦٠٨.

(٢٤٧) البغدادى. ص ٢٦١.

(٢٤٨) ابن رسته. ج ٧ ص ٢٢٤.

(٢٤٩) فتوح الشام. ج ١ ص ٢٠٩.

(٢٥٠) معجم الشعراء. ص ٣٦٢.

(٢٥١) الاستيعاب. ج ٣ ص ٤٠٦.

(٢٥٢) افريقية: بكسر الهمز. اقليم كبير مجاور لمصر.

- ياقوت، معجم البلدان. ج ١ ص ٣٠٠.

(٢٥٣) اسد الغابة. ج ٥ ص ٢٠٧ (٤٩٧٣).

(٢٥٤) الحبشة: بلاد شاسعة الأطراف وذات مدائن جليلة الشأن. في مقابل بلاد اليمن، وعند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر.

- اليعقوبى، تاريخ اليعقوبى. الجزء الأول، دار صادر، بدون. ص ١٩١، ١٩٣.

- محمد السيد غلاب، وحسن عبد القادر صالح، ومحمود شاكر، البلدان الإسلامية والأقليات المسلمة في العالم المعاصر. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. ص ٥٢٩، ٥٣٨.

(٢٥٥) الاصابة. ج ٣ ص ٤٣١.

(٢٥٦) النوبة: بلاد كبيرة تقع في جنوبي مصر وعاصمتها دُمْقُلَة. ومدخل بلاد النوبة من مدينة أسوان.

- ياقوت، معجم البلدان. ج ٨ ص ٣٢٣.
- العمري: أحمد بن يحيى، مسالك الابصار في ممالك الامصار. تحقيق دوروتيا كرافولسكي، الطبعة الأولى، مركز الكتب الثقافية - بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م. ص ١٤٩.

(٢٥٧) الاصابة. ج ٤ ص ١٠٣ (٦٢٠ في ترجمة ابو شمر بن ابرهة...).

(٢٥٨) ج ١٩ (مخطوط) ص ٧٤. (في ترجمة ابوشمر بن ابرهة بن الصباح).

(٢٥٩) سبق تعريفها في ص٣٦ هامش (١٣٤).

(٢٦٠) خليفة بن خياط. ص ١٦٨.

(٢٦١) نقل الخزرجي قوله في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال.
- أحمد بن عبد الله. الطبعة الثانية، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م. ص ٣٦٦.

(٢٦٢) نقل المزى قوله في تهذيب الكمال. ج ٢٨ ص ١٦٣، ١٦٥ (٦٠٤٦).

(٢٦٣) معجم البلدان. ج ٤ ص ٨٢.

(٢٦٤) وجاء في تاريخ اليعقوبي، وفي الاصابة "دنقلة" لا "دمقلة".
- ج ١ ص ١٩١.
- ابن حجر. ج ١ ص ٣٨٤.

ودُمْقلة: بضم أوله وسكون ثانيه فضم قافه وفي قول آخر بفتح أوله وثالثه مدينة واسعة من بلاد مدن النوبة على شاطئ النيل.
- ياقوت، معجم البلدان. ج ٤ ص ٨٢، ج ٨ ص ٣٢٣.

ومعركة "دمقلة" "دنقلة" تسمى أيضا "معركة الأساود". ولها اسم ثالث وهو "معركة النوبة". وهذه المسميات الثلاث هي لمعركة واحدة وقعت في بلاد النوبة.

(٢٦٥) فتوح البلدان. ق ١ ص ٢٨١.

(٢٦٦) البلاذري، فتوح البلدان. ق ١ ص ٢٨٠.
(٢٦٧) فتوح مصر والمغرب. ص ٢٥٣.
(٢٦٨) تاريخ ابي زرعة الدمشقي. ج ١ ص ١٨٦.
(٢٦٩) ج ١٦ (مخطوط). ص ٦٥٥، ٦٥٦، ج ١٩ (مخطوط) ص ٧٤ (في ترجمة ابوشمر بن ابرهة بن الصباح).
(٢٧٠) ابن عبد البر. ج ٣ ص ٣٨٨.
(٢٧١) ابن الاثير. ج ٥ ص ٢٤٧، ٢٤٨ (٥٠٦٤).
(٢٧٢) الذهبي. ج ٣ ص ٢١، ٢٣، ٢٤، ٣٢ (٧).
(٢٧٣) سير اعلام النبلاء. ج ٣ ص ٢١، ٢٣، ٢٤، ٣٢ (٧).
(٢٧٤) فتوح الشام. ج ١ ص ٢٠١.
(٢٧٥) الطبقات. ج ٤ ص ٢٨٤، ج ٦ ص ٢٠.
(٢٧٦) الاعلاق النفيسة. ج ٧ ص ٢٢٤.
(٢٧٧) تاريخ الرسل والملوك. ج ٣ ص ٥٢٤، ج ٥ ص ٢٣٤.
(٢٧٨) كتاب الهيثم بن عدي. ص ٦٠٧.
(٢٧٩) المحبر. ص ٢٦١.
(٢٨٠) أنساب الأشراف. الجزء الأول، تحقيق محمد حميد الله، دار المعارف - مصر، ١٩٥٩م. ص ٤٩٢.
(٢٨١) معجم الشعراء. ص ٣٦٨.
(٢٨٢) تاريخ دمشق. ج ١٧ ص ٦٦، ٦٧.
(٢٨٣) واسم ابي وقاص: مالك.
- ابن حزم، جمهرة انساب. ج ١ ص ١٢٩.
(٢٨٤) المرقال: اشتهر بذلك لأنه "كان يرقل في الحرب أي يسرع من الإرقال وهو ضرب من العدو.
- ابن حجر، الاصابة. ج ٣ ص ٥٩٣.

(٢٨٥) ابن عبد البر. ج ٣ ص ٦١٧.
(٢٨٦) ابن الاثير. ج ٥ ص ٣٧٧ (٥٣٢١).
(٢٨٧) الذهبي. ج ٣ ص ٤٨٦ (١٠٨).
(٢٨٨) ابن سعد، الطبقات. ج ٥ ص ٣٢.
- الزبيرى، نسب قريش. ج ٨ ص ٢٦٣، ٢٦٤.
- البغدادى، المحبر. ص ٢٦١.
- الدينورى: أحمد، الاخبار الطوال. تحقيق عبد المنعم عامر، مراجعة جمال الدين الشيال، ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م. ص ١٢٠.
- البكرى: عبد الله بن عبد العزيز، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع. الجزء الثانى، تحقيق مصطفى السقا، الطبعة الثانية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة، ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م. ص ٣٩٠.
- المقدسى، التبيين في أنساب القرشيين. ص ٢٥٥.
(٢٨٩) ووقع في الاصابة " أبو شمر بن ابرهة بن شرحبيل بن ابرهة بن الصباح"...".
- ابن حجر. ج ٤ ص ١٠٢.
وما أثبتناه من جمهرة انساب.
- ابن حزم. ج ٢ ص ٤٣٥.
(٢٩٠) الاصابة. ج ٤ ص ١٠٣.
(٢٩١) ج ١٩ (مخطوط) ص ٧٤.
(٢٩٢) سبقت ترجمته في ص٢٦، ٢٧.
(٢٩٣) سبقت ترجمته في ص٢١.
(٢٩٤) ص ٢٥٣.
(٢٩٥) ج ١ ص ١٨٥، ١٨٦ (٩٣).
(٢٩٦) ج ١٩ (مخطوط) ص ٧٤.

(٢٩٧) الصواب "دمقله" . كما في ترجمة "حيويل" . ص ٢٢ .
(٢٩٨) ابن الاثير . ج ٦ ص ٣١٦ (٦٣١٣) .
(٢٩٩) الذهبي . ج ٣ ص ٤٨٦ (١٠٨) .
(٣٠٠) الاصابة . ج ٤ ص ٢٠١ .
(٣٠١) محمد . النصف الأول، الطبعة الثانيه، ، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م . ص ، ٦٠